مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المساندة الاجتماعية المدركة والاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) واضطراب ما بعد صدمة (فيروس كورونا) لدى طلاب الجامعة

" دراسة تنبؤيه فارقة"

إعداد

د/ سطوحي سعد رحيم
أستاذ مشارك بقسم علم النفس
كلية التربية جامعة بيشة وكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة

د/ عبير صالح علي الشهري
أستاذ مساعد بقسم علم النفس
بكلية التربية جامعة الملك خالد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ملخص البحث باللغة العربية:

هدف البحث إلى تعرف العلاقة بين المساندة الاجتماعية المدركة والاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) واضطراب ما بعد صدمة (فيروس كورونا) لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة البحث من عينة استطلاعية بلغ عدد المشاركين فيها (٣٦) طالبا وطالبة من طلاب المستوى الرابع بكليات جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية موزعين على الشعب الأدبية والشعب العلمية، تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠ –٢١) سنة بمتوسط عمري قدره(٢٠.٧٥٦) سنة، وانحراف معياري (٠.٩٣٦) وتم استخدام تلك العينة في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الحالي، أما المشاركون في البحث الأساسي فبلغ عددهم (١٣٦) طالبا وطالبة منهم (١٠٠) طالبا وطالبة من الشعب العلمية، و(٣٦) طالبا وطالبة من الشعب الأدبية، وتراوحت أعمارهم ما بين (٢٠–٢١) بمتوسط عمري قدره (٢٠.٨١١) وانحراف معياري (٠.٨٢٣)، واستخدم الباحثان المعالجات والأساليب الإحصائية عند التحليل باستخدام برنامج SPSS منها: معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقاييس البحث، معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي ومعرفة العلاقة بين متغيرات البحث، اختبار مان ويتني لحساب صدق المقارنة الطرفية، اختبار " T test" لمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعا للنوع (ذكور–إناث) وتبعا للتخصص (أدبي، عملي)، تحليل الانحدار البسيط لمعرفة التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) من المساندة الاجتماعية المدركة، وكذلك للتنبؤ باضطراب ما بعد صدمة كورونا من المساندة الاجتماعية المدركة، وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة وبين الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة وبين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) وبين الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لصالح الذكور، أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في المساندة الاجتماعية المدركة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (إنساني- علمي) لصالح طلاب العلمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإنساني وطلاب العلمي في الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لصالح طلاب العلمي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأدبي وطلاب العلمي في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) لصالح طلاب العلمي، وأشارت النتائج إلى أن المساندة الاجتماعية المدركة تسهم في التنبؤ باضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، أيضا أظهرت النتائج أن المساندة الاجتماعية المدركة تسهم في التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم الإلكتروني(البلاك بورد). وخلص البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات لبحوث مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: *المساندة الاجتماعية المدركة -اضطراب ما بعد الصدمة -الاتجاه نحو التعلم الالكتروني.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ملخص البحث باللغة الإنجليزية:

Perceived social support and attitude towards e-learning (Blackboard) and post-traumatic stress disorder (Coronavirus) among university students "a significant predictive study"

Dr.. Sotohi Saad Rohim Associate Professor, Department of Psychology, Faculty of Education, Bisha University, and Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo	**Dr.. Abeer Saleh Al Shehri** Assistant Professor, Department of Psychology, College of Education King Khalid University

Abstract

The aim of the research is to identify the relationship between perceived social support and the trend towards electronic learning (blackboard) and post-traumatic stress disorder (Corona virus) among university students as a "distinct predictive study". The research sample consisted of an exploratory sample of (36) male and female students. Fourth-level students in the faculties of the University of Bisha in the Kingdom of Saudi Arabia distributed among the literary and scientific divisions, their ages ranged between (20-21) years with an average age of (20.756) years, and a standard deviation (0.936). This sample was used in calculating the psychometric properties of the current research tools. As for the participants in the basic research, their number reached (136) male and female students, including (100) male and female students from the scientific divisions, and (36) male and female students from the literary classes, and their ages ranged between (20-21) with an average age of (20,811) and a standard deviation (0.823), The researchers used statistical treatments and methods when analyzing using the SPSS program, including: the Cronbach alpha coefficient to calculate the stability of the research measures, the Pearson correlation coefficient to calculate the internal consistency and to know the relationship between the search variables, the Mann Whitney test to calculate the validity of the peripheral comparison, and the T test to find out the direction of differences between responses. Individuals of the sample according to gender (male-

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

female) and according to specialization (literary, practical), simple regression analysis to know the prediction of the trend towards electronic learning (blackboard) from perceived social support, as well as to predict PTSD from perceived social support, And the presence of a positive statistically significant correlational relationship between the total score, the trend towards electronic learning (blackboard) and the total degree of PTSD, Coronavirus, the absence of statistically significant differences between males and females in the total score of perceived social support, as well as the absence of statistically significant differences Between males and females in the total degree of PTSD, while there were statistically significant differences between males and females in the total score of the trend towards e-learning in favor of males, there were also statistically significant differences between the responses of the sample members in perceived social support according to the variable of academic specialization. (Humanistic - scientific) for the benefit of scientific students, The existence of statistically significant differences between humanitarian students and science students in the total degree of post-traumatic stress disorder Corona virus for the benefit of science students, and statistically significant differences between literary students and science students in the total degree of the trend towards electronic learning (blackboard) for the benefit of science students, The results indicated that perceived social support contributes to predicting PTSD, and the results also showed that perceived social support contributes to predicting the trend towards e-learning (blackboard). The research concluded with a set of recommendations and proposals for future research.

Keywords *for the research: perceived social support - post-traumatic stress disorder - the trend towards e-learning.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مقدمة البحث:

لقد أدت أزمة فيروس وجائحة كورونا إلى إغلاق وتعليق الدراسة بالمدارس والجامعات حول العالم، وقد شهدت المنطقة العربية تطورات على صعيد انتشار فيروس كورونا؛ تضمنت اكتشاف حالات جديدة وارتفاع في عدد الوفيات في عدد من دول المنطقة، وقد اتخذت بعض الإجراءات التي تزيد من القيود المفروضة على حركة المواطنين وممارسات الحياة العادية، أبرزها منع التنقل بين المحافظات والأحياء، ولجأت كثير من المؤسسات التعليمية في العالم والدول العربية إلى خيار التعليم عن بعد، لضرورة استمرار المناهج الدراسية المقررة وسد الفجوة التعليمية التي قد تنتج عن تفاقم الأزمة، وفي المملكة العربية السعودية تعد تجربة التعليم عن بعد تجربة إيجابية في المجمل، بالرغم من وجود تحديات كبيرة يعاني منها الطلاب مثل غياب الزمالة وروح المنافسة، الأمر الذي ظهر جليا عند تعليق الدراسة بالجامعات والمدارس.

ولعل تعليق الدراسة بالجامعات تسبب في ظهور مشكلات متعددة بالعملية التعليمية خاصة في تجربة التعليم عن بعد في ظل كوادر وطلاب غير مدربين، لذلك أصبح التعليم عن بعد ضروريا، كما أنه تعليم المستقبل؛ لأنه يلعب دورا كبيرا في صور عديدة للتنمية من خلال توفيره فرص تعليمية لكل راغب فيه بصرف النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية، فهو يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات علمية متعددة، كما يحقق درجة عالية من التوازن والمداومة بين مطالب المجتمع المتغيرة والحاجات التعليمية المتنوعة (عامر، ٢٠٠٧: ١١)

والتعلم الالكتروني "البلاك بورد" أصبح أقرب وسائل التعليم، حيث ساعد التطور السريع في تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة على رواج استخداماتها في المجالات التعليمية كافة، ما أدى إلى بروز أصناف جديدة أكثر فعالية، ورسوخ مقاربة التعليم متعدد القنوات، حتى أصبح التعليم عن بعد وتعدد قنواته، أحد أشكال التعليم المتكاملة في المجتمعات المتقدمة (المضف، ٢٠٠٢: ٣٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

كما أن البحث في الاتجاهات نحو استخدام الإنترنت في التعليم وأهميتها، أهم من معرفة تطبيقات هذه الشبكة في التعليم، لإن سبب العزوف عن استخدام الإنترنت في التعليم راجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية، وعدم القدرة على الاستخدام، وعدم استخدام الحاسوب، والحل هو ضرورة وضع برامج تدريبية للمعلمين والمتعلمين خاصة بكيفية استخدام الحاسوب على وجه العموم، وباستخدام الإنترنت على وجهة الخصوص، وعن كيفية استخدام هذه التقنية في التعليم (حسن، ١٩٨٦: ٥٨-٥٤).

ويعتمد التعلم الالكتروني "البلاك بورد" على استقلالية المتعلم بأقل قدر ممكن من المواجهة وجها لوجه مع المعلم، وبأكبر قدر ممكن من المواد التعليمية القابلة للتعلم الفردي، والمنتجة خصيصاً لتبسيط التعلم، والمتضمنة على درجة عالية من الجودة، والتي ترسل بوسائل إعلامية، مما يكسبها ميزتين هما التعلم الفردي من ناحية، وتعلم أكبر عدد من الدارسين من ناحية أخرى، التعليم المستقل، الجامعة المفتوحة (الفرجاني،٢٠٠٢)، و يمكن القول أن دعم العملية التعليمية يتطلب إيجاد مناخ تعليمي مناسب يعي ويستوعب الإمكانيات الحديثة لأسلوب التعليم عن بعد وتكنولوجيا الوسائط المتعددة والمعامل الافتراضية، والمكتبات الإلكترونية لتحسين المتغيرات المستقبلية لمنظومة التعليم، لكي نكون قادرين على مواكبة العصر وتحقيق التنمية الشاملة .

إن نظام التعلم الالكتروني "البلاك بورد" يعتمد على مفهوم النهج العام الذي يضم مجموعة من المناهج التعليمية في نظام يسمى نموذج التعليم المفتوح، بحيث يسمح هذا النظام بوضع المناهج الدراسية في صورة إلكترونية، بحيث يمكن للمتعلم الوصول إليها والاختيار والمفاضلة بينها، ويعتمد هذا النوع من التعليم اليوم على مبدأ الاتصال المباشر عبر الأقمار الصناعية إلى أجهزة الاتصال والاستقبال والانترنيت التي ازدهرت برامج التعليم عن بعد عبرها مؤخرا بصورة ملحوظة (صوفي. ،٢٠٠٠: ٨٨).

وقد تنتج بعض الأحداث الصادمة التي يواجهها الفرد في حياته عن بعض التغيرات الهامة في شخصيته، والبحوث العلمية في هذا المجال نوعان: أحدهما يتناول الخبرات ت النفسية السيئة التي يمر بها الفرد بعد تعرضه لحادث صادم، والأخر يركز

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

على ما يدركه الفرد من فوائد وما يطرأ على شخصيته من تغيرات إيجابية (Gosaph &Linley 2008).

ومن الأحداث والاضطرابات الصادمة في حياة الفرد ما يسمى باضطراب ما بعد الصدمة وهو رد فعل طبيعي للأحداث غير الطبيعية التي تتمثل في تعرض الشخص لحادث صادم يواجه فيه خطر الموت أو إصابة بالغة أو تهديد للذات أو الآخرين وتكون استجابة الشخص للصدمة على شكل خوف شديد أو عجز أو رعب، نتيجة لذلك يصاب الشخص بأعراض لم تكن موجودة لديه قبل التعرض للصدمة (Association Psychiatric American,2000)

ويسمى اضطراب ما بعد الصدمة باضطراب الكرب التالي للصدمة، ويسمى أحيانا اضطراب الكرب التالي للرضح (PTSD – Posttraumatic stress disorder) هو اضطراب القلق المرهق الذي يحدث بعد التعرض لحدث صادم أو مشاهدته، قد يتضمن الحدث تهديدًا حقيقيًا أو متوقعًا للإصابة أو الموت، ويمكن أن يشمل ذلك حدوث كارثة طبيعية، أو أي صدمة أخرى.

وقد أكدت بعض الدراسات على أن الأحداث الصادمة الحادة تؤثر على الطلاب في مجال علاقاتهم الاجتماعية والشخصية وأدائهم الأكاديمي، مما يفقدهم توازنهم النفسي؛ وقد أكدت بعض الدراسات أن الطلاب يحتاجون إلى مساعدة للتعامل مع المواقف الضاغطة والتي تؤثر في الأداء الأكاديمي كأن يفشل الطالب في الاختبارات أو أن يقع تحت الملاحظة، وكذلك معانتهم من مشاعر ضغط ما بعد الصدمة والوحدة النفسية . (Peterson, Seligson 1993) (Schwartz, & Prout 1991)

وتعد المساندة الاجتماعية مصدرا مهما من مصادر الأمن الذي يحتاجه الإنسان من عالمه الذي يعيش فيه خاصة عندما يشعر أن هناك من يهدده وأن طاقته استفذت، كما لم يعد بوسعه إلا أن يجابه الخطر أو يتحمل ما يقع عليه من اجهاد، وهنا تبرز أهمية دور المساندة الاجتماعية في أنها تعمق ثقة الفرد في ذاته وفي المحيطين به.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

والمساندة الاجتماعية تعني نوعية العلاقات التي يتلقاها الفرد بالفعل مثل: المساعدة أو المساندة المدركة، والمتاحة، أو المساعدة، وتحدث المساندة الاجتماعية خلال عملية التفاعل، ويمكن أن ترتبط بالإيثار والإحساس بالالتزام وإدراك التبادل، كما أنها تعني مدى وجود أو توافر أشخاص يمكن أن يثق بهم الفرد، ويعتقد أنهم يمكنهم الاعتناء به ويحبوه ويقفوا بجانبه وقت الحاجة لهم. (Sarason et al., 1983)والمساندة الاجتماعية عبارة عن العلاقات التي تجعل الفرد يشعر بأهميته لدى أولئك الأفراد الذين يشعر هو بأهميتهم عندهم، ويمكن اعتبارها من ناحية أخرى مجموع تلك العلاقات الاجتماعية، والانفعالية، والوسيلة المتبادلة التي يشارك الفرد فيها، والتيً تعد قيمة مستمرة في أعين الآخرين ذوي الأهمية بالنسبة له "(عبد الله ، ٢٠٠٤ :١٢٨)، وتعتمد المساندة الاجتماعية في تقديرها على إدراك الأفراد لشبكاتهم الاجتماعية باعتبارها الأطر التي تشتمل على الأفراد الذين يثقون فيهم ويستندون على علاقتهم بهم (السرسى، عبدالمقصود، ٢٠٠١ ،٢.)، وقد تكون المساندة الاجتماعية في صورة مساعدة الإنسان لأخيه الإنسان في مواقف يحتاج فيها المساعدة والمؤازرة، سواء كانت مواقف سراء (نجاح وتفوق) أو مواقف ضراء (فشل وتأزم) (مرسى، ٢٠٠٠، ١٩٦).

مشكلة البحث:

لعل انتشار فيروس وجائحة كورونا جعلنا نؤمن في مجال البحث العلمي بأن الإصابة بأحد الأمراض المهددة للحياة تصنف على أنها إحدى الصدمات الحياتية، ففي عام ١٩٩٤ أعتبر الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع (DSM-5) أن تشخيص الفرد أو أحد ذويه بأنه مصاب بأحد الأمراض المهددة للحياة يعد حدثا صادما، وبالنظر في الأطر النظرية والأدبيات التي تناولت هذه الأمراض من الناحية النفسية وفي – حدود علم الباحثين – نجد أن الكثير من الدراسات العربية ركزت على الخبرات السلبية التالية لصدمة الإصابة بأحد الأمراض بحيث يكون هناك بعض التجاهل للدور الذي قد تلعبه الضغوط التالية للصدمات في دفع طاقة الفرد نحو التغير الإيجابي في ظروفه الحياتية المختلفة، ويعد اضطراب ما بعد الصدمة حادث يهاجم الفرد ويخترق الجهاز الدفاعي لديه مع إمكانية تمزيق حياته بشده، وقد ينتج عن هذا الحادث تغيرات في الشخصية أو مرض

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

عضوي إذا لم يتم التحكم فيه والتعامل معه بسرعة وفاعلية، كما تؤدي الصدمة إلى نشأة الخوف العميق والعجز والرعب (عبد الخالق ،١٩٩٨) ، وقد أشارت العديد من الدراسات الحديثة إلى أن العديد من المتغيرات الشخصية كالمساندة الاجتماعية، وفعالية الذات، والانبساطية، والسن، ومستوى التعليم، وغيرها قد تساعد في حدوث التغير الإيجابي بعد الصدمةS .Alday, C. (1997). ، (Schatz,2004) (Mary,2010) .(London,2014)

ويعد الجانب الطبي أحد أهم مجالات دراسة ظاهرة تطور ما بعد الصدمة بسبب انتشار العديد من الأمراض المهددة للحياة كالسرطان وأمراض القلب وغيرها من الأمراض والجوائح المستجدة (كورونا نموذجا).....الخ والتي تعوق توافق الفرد ووجوده في الحياة، ومع التقدم الذي طرأ في هذا المجال في الخمسين عاما التي مضت ارتفعت معدلات الشفاء؛ مما دفع الباحثين لمحاولة دراسة الخبرات النفسية (السلبية والايجابية) التي يتعرض لها الفرد قبل وبعد اصابته بأحد الأمراض المزمنة أو المستجدة(Terner–Sack,2007)، كما يرى (Janof–Bulman&Burger,2000) أن شعور الفرد بالتعرض للموت واضطراب علاقاته بالآخرين، وإحساسه بمواجهة خطر الموت؛ قد يكون سببا في شعوره بعدها بقيمة معنى تلك الحياة، وقد أدت أزمة وجائحة فيروس كورونا إلى إغلاق وتعليق الدراسة بالمدارس والجامعات حول العالم، ولجأت كثير من المؤسسات التعليمية في العالم كله ومنها الدول العربية إلى خيار التعليم عن بعد، لضرورة استمرار المناهج الدراسية المقررة وسد الفجوة التعليمية التي قد تنتج عن تفاقم الأزمة، وفي المملكة العربية السعودية تعد تجربة التعليم عن بعد تجربة إيجابية في المجمل، بالرغم من وجود تحديات كبيرة يعاني منها الطلاب مثل غياب الزمالة وروح المنافسة، وقد شهدت المنطقة العربية تطورات على صعيد انتشار فيروس كورونا؛ تضمنت اكتشاف حالات جديدة وارتفاع في عدد الوفيات في عدد من دول المنطقة، وقد اتخذت بعض الإجراءات التي تزيد من القيود المفروضة على حركة المواطنين وممارسات الحياة العادية، أبرزها منع التنقل بين المحافظات والاحياء، الأمر الذي ظهر جليا في تعليق الدراسة بالجامعات والمدارس، ولعل تعليق الدراسة بالجامعات تسبب في ظهور مشكلات متعددة بالعملية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

التعليمية خاصة في تجربة التعليم عن بعد في ظل كوادر غير مدربة، من هنا يحتاج الطلاب في تلك الظروف وفي ظل انتشار فيروس كورونا إلى المساندة الاجتماعية والتدعيم الايجابي من الآخرين الذين يعتمد عليهم في مراحل حياته المختلفة، ومن خلال هذه العلاقة يدرك الشخص معنى الحب والتقدير والثقة في النفس والآخرين من داخل الأسرة أو خارجها (دانيال، ٢٠١٢) فالفرد يسعد عندما يشعر بوجود آخرين من حوله يقدمون له أشكال المساعدة المختلفة سواء كانت وجدانية أو تقديريه أو معلوماتية أو إجرائية أو كلها معا (عمر، ٢٠١٢)، وقد أشارت العديد من الدراسات (Alday, C. S 1997) (Lechner,2000)إلى دور المساندة الاجتماعية والتدعيم الاجتماعي في تحقيق التفاؤل والشعور بمعنى الحياة وروح المقاومة للمرض للأفراد بعد تعرضهم لحادث، بينما وجدت دراسات تناولت المساندة الاجتماعية لدى مرضى أمراض مزمنة كدراسة (رياش، ٢٠١٦) (المساندة، ٢٠١٧) (البكوش، ٢٠١٤)، ودراسات تناولت المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية والمهنية كدراسة: (باشا، شنودة، ٢٠١٤) (بحري، فارس، ٢٠١٤)، (لولي، ٢٠١٦) (جعرير، سليمة ٢٠١٦) (إبراهيم، زندي، ٢٠١٣) (خزام، حافظ، ثابت، إبراهيم، ٢٠١٦) (آيت، ديهية، ٢٠١٧)وهناك دراسات تناولت المساندة والتحصيل الدراسي (حسين، عباس ٢٠١٤،) (العيساوي، ، إبراهيم، عبد المنعم ٢٠١٧) (حسين، عباس ٢٠١٤)، بينما أجريت دراسات على دور المساندة الاجتماعية الإسهام في التنبؤ بالاستمتاع بالحياة لدى طلاب المرحلة الجامعية (النبهانى، الجمالي، ٢٠٠٥) (باشا، شنودة، ٢٠١٤) (أبو العلا، ٢٠١٢) (عبد القادر، ٢٠١٧) (بريك، ٢٠١٦) (المنصوري، البدارن، ٢٠١٠) (ابن يحيا، ٢٠١٥) (إبراهيم، زندي، ٢٠١٣) (خزام، حافظ، ثابت، إبراهيم، ٢٠١٦) (الرفاعي، ٢٠١٦) (العاسمي، ٢٠٠٩) (المومني، ٢٠١٢) وسعت بعض الدراسات (Moali,2014) إلى تعرف تطور ما بعد الصدمة والتفاؤل والمساندة الاجتماعية المدركة من جانب الأسرة والأصدقاء، ولعل التعليم عن بعد بصفة عامة والتعلم الإلكتروني (البلاك بورد) بصفة خاصة قد يسهم في التخفيف من حدة اضطراب صدمة فيروس كورونا لدى طلاب الجامعة؛ كونه جاء بديلا عن التعليم التقليدي في هذه الظروف، وقد يسبب مشكلات يجب الوقوف عندها والبحث عن حلول

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

لها، فالتعلم الإلكتروني نظام البلاك بورد Blackboard أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني Learning Management System، وقد تم تصميمه على أسس تعليمية تساعد الطلاب على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ويخدم الجامعات في تعليم الأعداد الكبيرة من الطلاب، ويقدم أنماطا متعددة من التعلم، كما يقدم نظاماً فعالاً لحفظ واسترجاع درجات الطلاب وتقديم نماذج للاختبارات التي يصممها أساتذة المقرر (بدوي ،٢٠١٠، ٣٧٧) وقد أشار (ملكاوى، ونوافلة، والسقار، ٢٠١٥، ١٧٦) إلى أن التعلم الالكتروني "البلاك بورد" يجعل التعلم أكثر إثارة ومتعة لدى الطلاب، ويساعد في عملية استيعابهم للمواد المختلفة، كما أنه يساعدهم على التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة، وكل ذلك قد يساعد على تنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو التعلم الالكتروني "البلاك بورد" وتتضح أهمية استخدام البلاك بورك من خلال توصيات بعض المؤتمرات العلمية كالمؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد بالرياض عام (٢٠٠٩) والذي أوصى بضرورة الاهتمام بالتعلم الإلكتروني وتوظيف الخطط المناسبة للتعلم الإلكتروني، وكذلك والمؤتمر الدولي الأول لمركز التعليم الإلكتروني الذي عقد في البحرين عام (٢٠٠٦) حيث أوصي بضرورة الاعتماد على المقررات الإلكترونية بدل من التقليدية، والتأهيل على استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمة (القدومي، ٢٠٠٦).

من هنا سعى الباحثان إلى التصدي لدراسة المساندة الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب ودورها في التعامل مع اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، والتنبؤ باضطرابات ما بعد صدمة فيروس كورونا من المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلاب جامعة بيشة، وكذلك التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) من خلال المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلاب جامعة بيشة في ظل التعلم الالكتروني "البلاك بورد" الذي أصبح الآن بديلا عن التدريس التقليدي، بالرغم من أنه شكل ضغوطا على الطلاب أثناء دراستهم بتلك الطريقة وما سببته من زيادة في الواجبات والتكليفات والأعباء، وربما يكون في الأسرة جهاز حاسب آلي واحد مقابل وجود عدد من الأبناء في الأسرة الواحدة في المرحلة الجامعية أو الابتدائية أو المتوسطة والثانوية، وأيضا ربما يجرى اختبارات في وقت واحد لهؤلاء الطلاب دون علم الأستاذ بما يكون عليه طالب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

آخر في الأسرة هو لا يقوم بالتدريس له، وهذا الطالب أيضا لديه تكليفات واختبارات، فضلا عن ظروف انقطاع الانترنت، أو عدم وجوده أصلا في بيئة بعيدة عن المدينة، كل ذلك دفع الباحثين للتصدي لدراسة المساندة الاجتماعية المدركة من وجهة نظر الطلاب، وكذلك الضغوط والفزع الذي يعيشه الطلاب وأسرهم في ظل هذا الوباء.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١-هل توجد علاقة دالة احصائيا بين المساندة الاجتماعية المدركة واضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لدى طلاب جامعة بيشة؟

٢-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية المدركة والاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) لدى طلاب جامعة بيشة؟

٣-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) واضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لدى طلاب جامعة بيشة؟

٤-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في المساندة الاجتماعية المدركة وفقا لمتغير الجنس (ذكور-إناث)؟

٥-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا وفقا لمتغير الجنس (ذكور-إناث)؟

٦-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) وفقا لمتغير الجنس (ذكور-إناث)؟

٧-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في المساندة الاجتماعية المدركة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (إنساني-علمي)؟

٨-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا وفقا لمتغير التخصص (إنساني-علمي)؟

٩-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) وفقا لمتغير التخصص (إنساني-علمي)؟

١٠-هل يمكن التنبؤ باضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا من المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلاب جامعة بيشة؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

١١-هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) من المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلاب جامعة بيشة؟

هدف البحث:

- التعرف على المساندة الاجتماعية المدركة وحدة اضطراب ما بعد الصدمة لدى طلاب الجامعة جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية من خلال توظيف التعليم عن بعد بناء على أهداف البحث.
- اعداد مقياسي اضطراب ما بعد الصدمة، والمساندة الاجتماعية لدى طلاب جامعة بيشة، من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والأطر النظرية.
- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في اضطراب ما بعد الصدمة، والمساندة الاجتماعية لدى طلاب جامعة بيشة من مستخدمي التعليم عن بعد.
- التعرف على مدى استعداد مؤسسات الجامعة أثناء الأزمات والكوارث لتوظيف تقنيات التعليم بدقة وكفاءة عالية.

أولا: أهمية نظرية:

- إثراء المعرفة النظرية للأبحاث حول مفهوم اضطراب ما بعد الصدمة وتنمية المساندة الاجتماعية والبرامج التدريبية.
- التنبؤ بما يمكن أن يكون عليه طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية من سمات وخصائص شخصية في المستقبل.
- إثراء المكتبة السعودية والمكتبة العربية ببحث قد يكون بحثا بينيا في علم النفس والارشاد النفسي وتقنيات التعليم.
- يفيد هذا البحث عمادات التعلم الإلكتروني بالجامعات السعودية في الاستعداد لإدارة الازمات في وقت مبكر.

ثانيا: أهمية تطبيقية:

يستفيد من البحث الحالي كلٌ من:

- العاملون في الحقل التربوي من خلال الاستفادة من نتائج البحث وتطبيق أدواته.
- أعضاء هيئة التدريس عند التعامل مع التقنيات الحديثة والتعليم عن بعد بما يعود

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

بالنفع على طلاب الجامعة.

- تساعد نتائج هذا البحث أولياء الأمور في اكتشاف الخصائص والسمات الشخصية في أبنائهم في وقت مبكر (الاكتشاف المبكر) والقدرة على التعامل مع الأزمات والمواقف الضاغطة.
- يفيد البحث الحالي المجتمع السعودي والمجتمعات العربية، فيساعد على تربية أبناء لديهم القدرة على التعامل مع الازمات.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بحدود مكانية وموضوعية وزمانية وأخرى بشرية:

- الحدود المكانية: يقتصر البحث على عينة من طلاب جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الموضوعية: يتحدد بالمساندة الاجتماعية المدركة واضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من طلاب جامعة بيشة.
- الحدود البشرية: طلاب كليات جامعة بيشة (تخصصات علمية/ أدبية).
- الحدود الزمانية: الفترة التي تم فيها تطبيق أدوات البحث الفصل الدراسي الثاني ١٤٤١هـ /١٤٤٢هـ.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

المساندة الاجتماعية : Social support

يرى (عبد الجواد ٢٠١٥، ١٦٥ – ١٨٤) أن المساندة الاجتماعية بأنها ذلك الدعم الذي يستمده الفرد من بيئته الاجتماعية سواء أسرته وأصدقائه وزملاءه وجيرانه، ومؤسسات المجتمع التي ينتمي إليها سواء كانت مساندة معرفية أو انفعالية أو إجرائية.

وهي "إدراك الفرد لوجود أشخاص مقربين له، يثق فيهم، ويهتمون به في الازمات، يمدونه بأنماط المساندة المتعددة، سواء في صورة حب وعطف، أم في صورة تقدير واحترام، أم في صورة مساعدة ماديه، أم في صورة علاقاتٍ (شويخ، ٢٠٠٤، ٦٣) .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ويمكن تعريف المساندة الاجتماعية إجرائيا في البحث الحالي بأنها: إدراك الفرد أنه يوجد عدد كافي من الأشخاص في حياته يمكن أن يرجع إليهم عند الحاجة طلبا للمساعدة والدعم كأساتذتهم، ويكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة (كما تقاس بالمقياس المستخدم في البحث الحالي).

الاتجاه نحو التعلم الالكتروني البلاك بوردAttitude Towards the E-learning Use of Blackboardin

يعرف غزالة، السيد (٢٠١٩: ١١) اتجاه الطلاب نحو استخدام البلاك بورد بأنه: درجة الاستعداد لقبول أو رفض أو تردد طلاب جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية لاستخدام نظام البلاك بورد في التعلم الإلكتروني.

ويعرفه الباحثان الحاليان بأنه: حالة من الاستعداد النفسي والعصبي تظهر من خلال خبرة طلاب جامعة بيشة في استجابتهم لاستخدام التعلم الالكتروني" البلاك بورك" في الموضوعات والمقررات التي يدرسونها. كما يقاس بالمقياس المستخدم في البحث الحالي.

اضطراب ما بعد الصدمة: Post-traumatic stress disorder:

وهو عبارة عن: حادث يهاجم الانسان ويخترق الجهاز الدفاعي لديه مع إمكانية تمزيق حياة الفرد بشده وقد ينتج عف هذا الحادث تغيرات في الشخصية أو مرض عضوي إذا لم يتم التحكم فيه والتعامل معه بسرعة وفاعلية، كما تؤدي الصدمة إلى نشأة الخوف العميق والعجز والرعب. (عبد الخالق ،١٩٩٨).

ويمكن تعريف اضطراب ما بعد الصدمة اجرائيا في البحث الحالي بأنه: اضطراب نفسي ينتج عن تعرض الفرد لانتشار جائحة كورونا والهلع الذي نتج عنها، بحيث يصعب على المرء التعايش معها، واحساسه بظهور أعراض تؤثر في حياته لشهور أو سنين عده، وتتحدد إجرائيا بمجموع استجابات طلاب الجامعة على عبارات مقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا الذي أعده الباحثان.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الإطار النظري ومفاهيم البحث:

أولا: المساندة الاجتماعية Social Support

المساندة الاجتماعية مفهوم متعدد الأبعاد له تعريفات عديدة وارتباطات بمتغيرات عديدة مثل الصحة النفسية والجسمية والسلوك الوالدي، كما أن له تأثيرات عديدة، وهناك اتفاق على أن الفهم الأفضل للمساندة الاجتماعية يكون من خلال أنه مفهوم متعدد الأبعاد. تزويد الفرد بمدى كبير من المساندة يقلل المشقة الأسرية ويقلل من مسببات المشقة في الحياة اليومية، وتزيد من هناء الفرد ويعطى معنى لحياة الأفراد، والهناء هنا ليس مجرد نتيجة المساندة الفعلية التي يتلقاها الفرد ولكن أيضا نتيجة المشاركة في سياق اجتماعي ذا معنى، وقد تقوى المساندة الاجتماعية أو تحافظ على مشاعر الهوية الاجتماعية، التقييم الذاتي، والتكامل الاجتماعي، وقد تقاوم مشاعر الوحدة، تلقى المساندة الاجتماعية الإيجابية قد يكون له تأثير مفيد على نوعية حياة الفرد بينما الافتقار التي المساندة الاجتماعية (خاصة الافتقار التي المساندة الانفعالية) يبدوا أنها تعوق التوافق. (Briggs, 1998)

لقد حظي مفهوم المساندة الاجتماعية باهتمام كبير من طرف الباحثين، فيرى (Lepore 1994)(في فايد ،٢٠٠٠) أنها الإمكانيات الفعلية أو المدركة للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية للفرد التي يمكن استخدامها للمساعدة وخاصة الاجتماعية في أوقات الضيق، ويتزود الفرد بالمساندة من خلال شبكة علاقاته الاجتماعية التي تضم كل الأشخاص الذين لهم اتصال اجتماعي منتظم بشكل أو بآخر. (في فايد ،٢٠٠٠)، بينما يرى (Gulati, 2010)المساندة الاجتماعية بأنها تقديم المساعدات المادية والنفسية للفرد، وكذلك الاحتياجات الاجتماعية الأساسية للفرد مثل الحب والولاء واحترام الذات، كما تعرفها أيضا بأنها الدعم الذي يتلقاه الفرد من الأسرة والأصدقاء والجيران والمؤسسات والتي تعزز الديناميات النفسية للفرد، وجوانب حياته العاطفية والجسدية والمعرفية، كما تشير (دانيال، ٢٠١٢) إلى أن المساندة الاجتماعية تدعيم ايجابي للفرد من الآخرين الذين يعتمد عليهم في مراحل حياته المختلفة فهي العلاقة التي يدرك الشخص من خلالها الحب والتقدير والثقة في النفس والآخرين من داخل الأسرة أو خارجها، وتعرفها (عمر،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

٢٠١٢) المساندة الاجتماعية بأنها إدراك الفرد بوجود آخرين يقدمون له أشكال المساعدة المختلفة سواء كانت وجدانية أو تقديريه أو معلوماتية أو إجرائية أو كلها معا.

ويرى (شريف ,٢٠٠٢)أن الدعم الاجتماعي شكل من أشكال المواجهة، تلك المواجهة الهادفة إلى تنظيم الاستجابات العاطفية، بل هو الجهد الذي يقوم به الأفراد للحصول على المساندة الاجتماعية للتخفيف من الوضع الضاغط ومن أثاره، فالبحث عن دعم اجتماعي يلعب دورا في التخفيف من الضغط النفسي عن طريق التواصل الاجتماعي الجيد والعلاقات الاجتماعية المرنة والحميمة، ويقصد بالسند الاجتماعي أيضا شعور الفرد بأنه شخص محبوب ومقبول اجتماعيا ومرغوب فيه وأنه ينتمي إلى شبكة دعم اجتماعية تقدم له الدعم المادي والانفعالي (العاطفي) اللازم والمطلوب عند الحاجة، والذي من خلاله يشبع حاجاته المادية والنفسية وتجعله شخصا أكثر تكيفا وقدرة في مواجهة مشكلاته المادية والاجتماعية. (الشقيرات، وأبو عين، ٢٠٠١)

ويقصد بالسند الاجتماعي تلك العلاقات القائمة بين الفرد وآخرين والتي يدركها على أنها يمكن أن تعضده عندما يحتاج إليها، أو أنها السند العاطفي الذي يستمده الفرد من آخر بالقدر الذي يساعده على التفاعل الايجابي مع الأحداث الضاغطة ومع متطلبات البيئة التي يعيش فيها، بالإضافة؛ لذلك فإن المساندة الاجتماعية هي أن يشعر الفرد بأن هناك من يهتم به اهتماما عميقا ويقدره أو أن يشعر الفرد باندماجه الشديد مع الآخرين.

ويرى ثويتس" Thoits" أن المساندة الاجتماعية مجموعة فرعية من الأشخاص، في إطار الشبكة الكلية للعلاقات الاجتماعية للفرد، والذين يعتمد عليهم للمساعدة الاجتماعية العاطفية والمساعدة الإجرائية أو كليهما " (الشناوي، عبد الرحمن، ١٩٩٤ :٤)، والمساندة الاجتماعية تعني الهناء، والراحة البدنية، والانفعالية التي تقدمها لنا الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل وآخرين تجعلنا نشعر أننا جزء من جماعة من البشر يحبوننا ويراعوننا ويقدروننا ويفكرون بنا جيداً، كما أن المساندة الاجتماعية تعبر عن الإمكانيات الفعلية أو المدركة للمصادر المتاحة في البيئة الاجتماعية للفرد التي يمكن استخدامها للمساعدة وقت الحاجة لها، كما تشير المساندة الاجتماعية إلى وظيفة ونوعية العلاقات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مثل: المساعدة أو المساندة المدركة، والمتاحة، أو المساعدة التي يتلقاها الفرد بالفعل، وتحدث المساندة الاجتماعية خلال عملية التفاعل ويمكن أن ترتبط بالإيثار والإحساس بالالتزام وإدراك التبادل، وقد عرف ساراسون وزملاؤه المساندة الاجتماعية بأنها مدى وجود أو توافر أشخاص يمكن أن يثق بهم الفرد، ويعتقد أنهم يمكنهم الاعتناء به ويحبوه ويقفوا بجانبه وقت الحاجة لهم. (Sarason et al., 1983).

ويؤكد (عبد الله،٢٠٠١:١٠٣) على أن المساندة الاجتماعية هي الاعتقاد بوجود بعض الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق بهم، والذين يتركون لديه انطباع بأنهم يحبونه ويقدرونه، ويمكنه اللجوء إليهم والاعتماد عليهم عندما يحتاج إليهم، أو الرغبة في الاقتراب من الأشخاص المهمين الذين يمكنهم تقديم المعلومات والحقائق التي تشير التي الحب والتقدير والالتزام أو التعهد المتبادل. لذلك تلعب المساندة الاجتماعية دورا مهما في تخفيف المعاناة الناتجة عن شدة الأحدث الضاغطة، لأنها تتوسط العلاقة بين ضغوط الحياة والانهيار الصحي أو النفسي.

أنماط للمساندة الاجتماعية:

توجد أشكال وأنماط عديدة للمساندة الاجتماعية، فقد تصنف المساندة الاجتماعية وفقا لمصدرها إلى مساندة أسرية، ومساندة من الأصدقاء، ومن الزملاء، ومساندة من آخرين مهمين، كما تصنف حسب النوع إلى مساندة وسيليه، وملموسة وانفعالية، ومعلوماتية، وهناك المساندة الاجتماعية الفعلية، والمساندة المتاحة المدركة، المساندة الملموسة(الحقيقية) Tangible Social Support هي مساندة واقعية فعلية يتلقاها الفرد، مثل التبرع بالأشياء، المساندة الوسيلية Instrumental Social Support تشير المساندة الوسيلية إلى أنماط مختلفة من المساعدة الملموسة التي يمكن أن يقدمها الآخرون مثل المساعدة في رعاية الأطفال، والأعمال المنزلية، تدبير وسائل النقل والمواصلات، أو المال، والمساعدة في حل المشكلات، المساندة المعلوماتية Informational Social Supportوهي تمثل نمط ثالث من المساندة الاجتماعية (أحيانا ما تكون متضمنة في المساندة الوسيلية) وتشير إلى المساعدة التي يمكن أن يقدمها الآخرون من خلال تزويدنا بالمعلومات، وتقديم النصيحة.المساندة الانفعالية Emotional Social Support تشير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

المساندة الانفعالية إلى تصرفات الناس التي تجعلنا نشعر بأننا محبوبين ومحل رعايتهم واهتمامهم، يدعمون إحساسنا بقيمة الذات، يتحدثون عن المشكلات، يشجعوننا، يقدمون تغذية رجعية إيجابية، المساندة المدركة المتاحة والمساندة الفعلية التمييز الأكثر شيوعا بين المساندة المدركة المتاحة،Perceived Available Support والمساندة الفعلية (المتلقاه بالفعل) Support Actually Received تتعلق الأولى بتوقع المساعدة في وقت الحاجة إليها؛ فهي احتمالية متوقعة ومستقبلية، ولذلك فهي من الممكن أن تكون بديلة للتفاؤل Optimism، وتتعلق الثانية بالمساندة المقدمة فعلا في الوقت المفترض، فهي مساندة حقيقية قائمة على ظروف واقعية. (Newcombe, 1990) ، وتوجد بعض العوامل التي تؤثر في التلقي الفعلي للمساندة الاجتماعية من الآخرين وتم تحديدها في: خصائص المتلقي مثل المتغيرات الاجتماعية الجنس، النوع العمر، الطبقة الاجتماعية، الاستعدادات والميول الشخصية مثل الحاجة للاستقلالية، الانتماء، تقدير الذات، الانبساطية، المهارات الاجتماعية. (الشناوي ، عبد الرحمن ١٩٩٤ :١)، خصائص الشخص الذي يقوم بالمساندة : ومنها مستوى الدافعية، مهارات المساندة (علي ١٩٩٨ : ١٦) خصائص الضغوط التي تواجه المتلقي كالشدة والاستمرارية وتعقد وغموض الموقف الضاغط خصائص البيئة والتي تتصل بكل من البيئة الطبيعية والبناء التنظيمي للبيئات والشبكات الاجتماعية، وتختلف مصادر المساندة الاجتماعية باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد؛ إذ أنه في مرحلة الطفولة تكون المساندة متمثلة في الأسرة (إلام والأب والأشقاء) ، وفي مرحلة المراهقة تتمثل في جماعات الرفاق والأسرة، إما في مرحلة الرشد تتمثل في الزوج أو الزوجة وعلاقات العمل والأبناء، كما يمكن الحصول على المساندة الاجتماعية من مصادر رسمية (المدرسة، النادي، المدرس أو المدرب، وسائل الإعلام)، وقد تستخدم المساندة الاجتماعية في تنظيم المجتمع لدعم العلاقات المجتمعية للمسنين (السيد، ٢٠١٤)، وقد تستخدم المساندة الاجتماعية في إحداث التكيف الاجتماعي (الخيكاني، الجبوري، تويج، ٢٠١٧ ٢٧٠ –٢٨٤)، وقد تستخدم المساندة الاجتماعية في تخفيف العنف خاصة العنف ضد المرأة (أبو سيف٢٠١٠، ٣٩٩ –٤٣٦)، وكذلك في تخفيف الضغط المهني لدى المرأة (بحري، فارس، ٢٠١٤ ٩١ – ١٠٩) ، وقد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

تستخدم المساندة الاجتماعية في التعرف على علاقتها بالضغوط النفسية وبعض الاضطرابات السيكوسوماتية (آيت، ديهية، ٢٠١٧ ٢٥ –٥٩).

ثانيا: التعلم الالكتروني (البلاك بورد):

التعليم الالكتروني (البلاك بورد): وهو الذي يحدث عبر مسافة معينة من المتعلم عن بعد، ويخضع لعوامل الزمان والمكان ويختلف عند توظيفه في طرق التدريس، وفي عملية التعليم، وفي الإدارة المستخدمة، وفي الدولة التي تطبقه، حسب طبيعة النظام التعليمي وفلسفته وأدائه. (عامر ٢٠٠٧: ٢٢) ، ويتم التعلم عن بعد باستخدام، تكنولوجيا حديثة تشتمل على الصوت والصورة، والمواد المطبوعة، وتزيد هذه البرامج من فرص تطوير التعليم الجامعي لمن لم يتمكن من التعليم المباشر، سواء من حيث ضيق الوقت أو المسافة أو الإعاقة الجسدية، أو عدم توفر المقاعد الدراسية الكافية في الجامعات؛ بالإضافة إلى أنه يساهم في رفع مستوى التواصل المعرفي للعاملين في حقل التعليم في موقع عملهم، ويذكر (خان، ٢٠٠٥، ٢٨–٣١) أن التعلم الإلكتروني هو طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلم ومصممة بشكل جيد وميسرة لأي فرد في أي وقت وأي مكان باستخدام مصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ تصميم التعليم المناسب لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة.

وقد ظهر هذا النوع من التعليم خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وزاد الاهتمام به والإقبال عليه مع نهايات هذا القرن، وذلك مواكبة مع التقدم التكنولوجي والتطور في مجال الاتصالات والإرسال والاستقبال التلفزيوني والإذاعي والتقنية الحديثة، ولقد حدث تغيير في مجال التعليم عن بعد خلال فترات قصيرة، وفي المجالات الأخرى الناتجة عنه مثل التعليم الإلكتروني، التعلّم الذاتي، التعلّم المباشر ...حيث أنتقل التعليم عن بعد من المرحلة التي كان خلالها عبارة عن مجال قديم يعتمد على بعض الوسائل التقليدية وفي مقدمتها المطبوعات (مثل التعليم بالمراسلة) بحيث يكون دور المتعلم هنا دورا سلبيا إذ يتلقى المعلومات دون أن يشارك أو يتفاعل مع المادة التعليمية إلى مرحلة أصبح فيها أسلوبا مهما لإحداث التغيير في كثير من الجامعات التي ترغب في تبني هذا الأسلوب. (الصالح،٢٠٠٠: ١٢٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ويعرف نظام البلاك بورد بأنه المواد التي يقوم المعلم بتدريسها عبر المواقع الإلكترونية وتتيح للمتعلم الاستمرار في التعلم والتفاعل والتواصل بين كل من المعلم والمتعلم من أجل القيام بالتعلم المشترك بطرق ممتعة (Belangr, 2004).

ويتفق كل من (المبارك، والموسى،٢٠٠٥، ٢٠٣) و(الموسى، ٢٠٠٨، ٢٠٣) و(الشهري، ٢٠١١:٢٨،) و(المبارك، ٢٠١٢، ٨) على أن أساليب التعلم الإلكتروني تتكون من: التعلم الإلكتروني المتزامن: ويشترط وجود الطلاب وعضو هيئة التدريس في نفس الوقت أثناء عملية التعليم مثل الفصول الافتراضية وغرف الدردشة، التعلم الإلكتروني غير المتزامن: ولا يشترط وجود الطلاب وعضو هيئة التدريس في نفس الوقت أثناء عملية التعليم مثل لوحة النقاش والبريد الإلكتروني.

والبلاك بورد هو نظام إدارة تعلم من شركة بلاك بورد (Blackboard) للخدمات التعليمية المباشرة بواشنطن، يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى؛ حيث قدم هذا النظام فرص تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين، كما أن هذا النظام ساعد كثير من المؤسسات التعليمية في نشر التعليم بقوة عن طريق الإنترنت، كما يمتاز بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع. (الشحات وعوض، ٢٠٠٨: ١٥٠).

المكونات الأساسية لنظام "بلاك بورد"

يتكون (البلاك بورد) عند بناء المقرر من مجموعة من العناصر التي يجب مراعاتها: الإعلانات –معلومات المقرر–معلومات عضو هيئة التدريس–الواجبات والمهام –تنظيم قائمة محتويات المقرر–الروابط الخارجية –إدارة المحتوى–إضافة المحتوى العلمي – التقييم–نظام الحماية –التفاعلية –تكوين المجموعات –الساعات المكتبية –إدارة المستخدمين (عمر، ٢٠١٤: ٤٥١: ٤٥٢).

ثالثاً: اضطراب ما بعد الصدمة:

الصدمة هي أي حادث يهاجم الانسان ويخترق الجهاز الدفاعي لديه مع إمكانية تمزيق حياة الفرد بشده وقد ينتج عف هذا الحادث تغيرات في الشخصية أو مرض عضوي إذا لم يتم التحكم فيه والتعامل معه بسرعة وفاعلية، كما تؤدي الصدمة إلى نشأة الخوف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

العميق والعجز والرعب. (عبد الخالق ،١٩٩٨) .

وقد عرف اضطراب ما بعد الصدمة على أنه رد فعل طبيعي للأحداث غير طبيعية التي تتمثل في تعرض الشخص لحادث صادم يواجه فيه خطر الموت أو إصابة بالغة أو تهديد للذات أو الآخرين؛ وتكون استجابة الشخص للصدمة على شكل خوف شديد أو عجز أو رعب، نتيجة لذلك يصاب الشخص بأعراض لم تكن موجودة لديه قبل التعرض للصدمة. (Association Psychiatric American,2000)

وقد قدم(Tedeschi & calhoun ,2004) نموذجا لتطور اضطراب ما بعد الصدمة؛ هذا النموذج يوضح التفاعل المستمر بين الفرد وبيئته عند مواجهته حدثا صادمة ثم تطور شخصيته نتيجة لهذا، وذلك استنادا علي خبرتهما الشخصية الإكلينيكية والتكامل بين النظريات والدراسات الإمبريقية التي تركز على الصدمة، وكيفية مواجهتها، والمعني المستخلص منها، وكذلك ما يعقبها من تغير إيجابي.

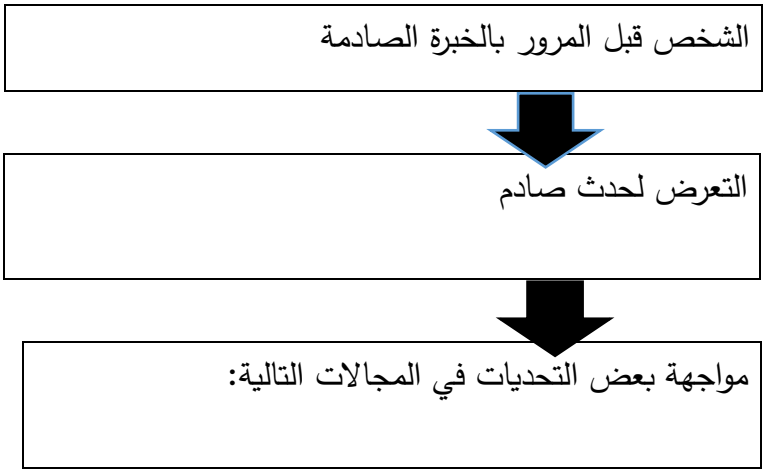

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

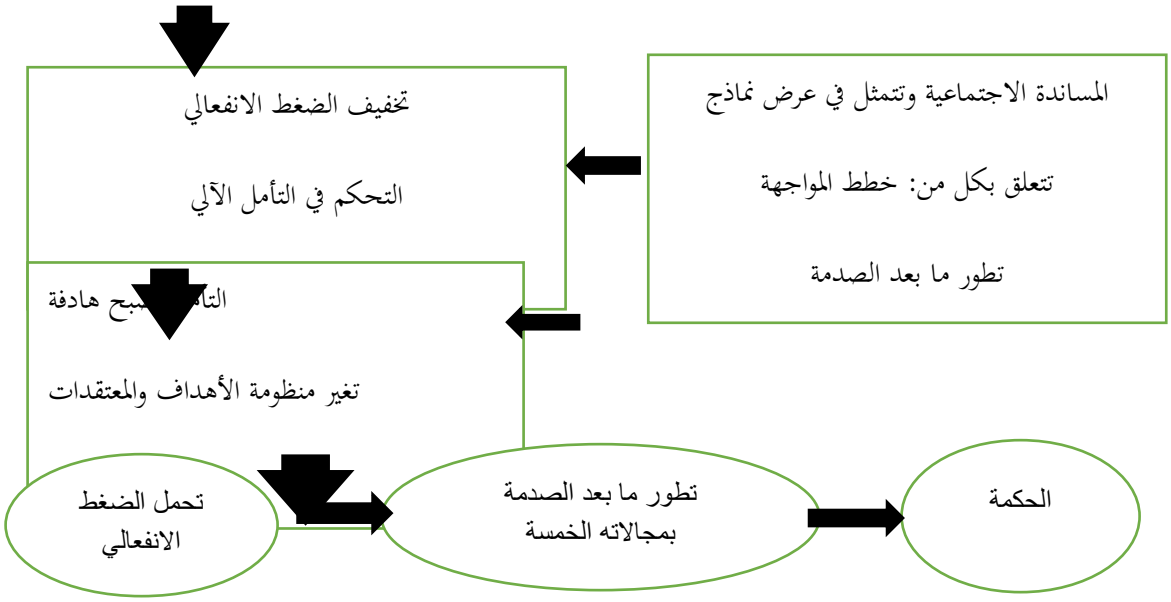

أبعاد قياس اضطراب ما بعد الصدمة:

قام كل من (Tedeschi& Calhoun,1996) بدراسة استخدمت التحليل العاملي أسفر عن أبعاد يمكن من خلالها قياس اضطراب ما بعد الصدمة منها: العلاقات مع الآخرين فقد تؤدي بعض الصدمات الحياتية إلى تدهور في العلاقات للفرد مع غيره، وفي المقابل يحتاج إلى مساعدة الاخرين، ثانيا قيمة الحياة حيث يحتاج الفرد إلى تقييم كل ما يتعلق بحياته لان تفكيره في احتمال الموت تلازمه نتيجة اصابته بأحد الأمراض التي تهدد حياته. ثالثا القوى الشخصية وتعني إحساس الفرد بأنه موضع اختبار لمدى تجاوزه للصدمة، رابعا البحث عن البدائل ويقصد به بحث الفرد عن بدائل وميول ورغبات جديدة أو طرق للعمل في نفس المجال الذي شعر من خلاله بالصدمة.

بعض النظريات المفسرة لمفاهيم البحث:

بالنظر إلى أدبيات البحث، نجد أن العديد من النظريات المفسرة للسلوك الإنساني مثل نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا، والنظرية البنائية لجان بياجيه، والنظرية الجدلية لهيجل، نجد هذه النظريات جميعها أشارت إلى شعور الفرد بالتغيير بعد مواجهة الصدمات الحياتية (Saakvitne et, al ,2002) ، كما أشار (Frankl,1961) إلى إمكانية الاستفادة من أثر التعرض لأزمات وصدمات الحياة.(Turner-sack,2007)، بينما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

يصف آرجايل(١٩٩٣) الطرق التي يعمل من خلالها الدعم الاجتماعي بتأثيره الفوري في نظام الذات وعمله على زيادة تقدير الذات والثقة بها، ومن خلال تأثيره في إدراك الفرد للضغوط الخارجية فيدركها أقل مشقة عندما يشعر أن الدعم والمساعدة متوافران، كما يؤكد أن المعلومات التي يحصل عليها الأفراد من الآخرين تمدهم بفهم أفضل لمواقفهم وتعطييهم تغذية راجعة حول نتائج سلوكهم، مما يدعم محاولاتهم لمتكيف مع مواقف الحياة المتنوعة بشكل أكثر ايجابية وفاعلية.

دراسات سابقة:

أولا: دراسات تناولت المساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

أجرى Alday, C. S. (١٩٩٧). دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التفاؤل ومعنى الحياة والمساندة الاجتماعية والحالة الاقتصادية والأداء الوظيفي للأفراد بعد تعرضهم لحادث، تكونت عينة البحث من (٢٧٥) طالبا من طلاب الجامعة ممن تعرضوا لوفاة عزيز أو قريب لديهم، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين بين المتغيرات السابقة والأداء الوظيفي للأفراد.

أجرى (عبد الجواد ٢٠١٥، ١٦٥ – ١٨٤) دراسة لتقنين مقياس المساندة الاجتماعية للمعاقين حركيا. وتكونت عينة البحث من ٢٠ معاق من المعاقين حركيا. وتمثلت أدوات البحث في عمل مقياس المساندة الاجتماعية للمعاقين حركياً، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن قيم معامل الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوي معنوية (٠١.) في بعدين وهما بعد المساندة المعرفية وبعد المساندة الإجرائية وبعد دال عند (٠٥. ,٠) وهو بعد المساندة الانفعالية، ودال المجموع الكلي للمقياس عند (٠١.) حيث يمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، مما يشير التي أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

وتناول (رياش، ٢٠١٦ ١٨٠ –١٩٥) المساندة الاجتماعية لدى مرضى السكرى، بلغت العينة (١٦٢) مصابا بالسكري، طبق مقياس المساندة الاجتماعية، خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الاجتماعية لدى مرضى السكري حسب متغيري الجنس والسن، وجود فروق ذات دلالة احصائية في المساندة الاجتماعية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

لدى مرضى السكري حسب متغير الحالة الاجتماعية لصالح الاعزب، وحسب متغير الحالة الاقتصادية لصالح ذوي الوضع ١ الاقتصادي الجيد، وحسب متغير نوع السكري لصالح النوع.

وتناولت (سليم، علوان، ٢٠١٦: ٤٠٩ –٤٢٦) المساندة الاجتماعية لدى معلمات الرياض، وقد تألفت عينة البحث من (٣٤) معلمة، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين المتوسط الحسابي لدرجات معلمات الرياض على مقياس المساندة الاجتماعية، كما أظهرت نتائج البحث وجود ضعف في مستوى المساندة الاجتماعية للمعلمات داخل بيئة الروضة.

وتناولت (المساندة، ٢٠١٧، ١٢٦ –١٤٤) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالملاءمة العلاجية لدى مصابات بداء السكري، تكونت عينة الدراسة من ٤٠ مصابة بداء السكري، استخدمت مقياس الإمداد بالعلاقات الاجتماعية، ومقياس الملاءمة العلاجية الخاص بمرضى السكري، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين المساندة الأسرية وإتباع الحمية لدى المصابات بداء السكري، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين المساندة الأسرية وأخذ الأدوية لدى المصابات بداء السكري.

وتناول (أبو لطيفة وآخرون ،٢٠١٩ ١ –٣٤) بناء مقياس للمساندة الاجتماعية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، تم تطبيق مقياس المساندة الاجتماعية إعداد السرسي، وعبد المقصود (٢٠٠١)، على عينة تكونت من (٥٣٣) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن درجة المساندة الاجتماعية المدركة جاءت (متوسطة) لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الصف الدراسي، وكانت الفروق بين الصف الأول والثاني، لصالح الصف الثاني ، وكذلك فروق بين الصف الأول والثالث لصالح الصف الثالث.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وتناولت (لولي، ٢٠١٦، ٢٧٧ –٣٠٠) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى مديري مراكز الشباب، تكونت عينة الدراسة من (١٩٥) مديرًا لمراكز الشباب بمحافظة أسيوط، و(١٩٦) مديرًا لمراكز الشباب بمحافظة سوهاج لعام، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس المساندة الاجتماعية، واستبيان الأداء الوظيفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والأداء الوظيفي.

وتناول (حسين، عباس ٢٠١٤، ١١٤ –١٢٤) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الرابعة، وبلغت العينة (٢٧) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة كلية التربية للبنات، واستخدمت الباحثتان مقياس المساندة الاجتماعية بعدد فقرات (٢٠) فقرة، توصلت الباحثتان التي مجموعة من الاستجابات منها تمتع الطالبات بمقدار من المساندة الاجتماعية، وهناك علاقة ارتباط معنوي بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

وتصدت (البكوش، ٢٠١٤ ١٤٣ –١٦٢) لدراسة الأمل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من مريضات سرطان الثدي، تكونت مجموعة البحث من (٣٠) مريضة بسرطان الثدي، طبقت مقياس الأمل، ومقياس المساندة الاجتماعية. وتوصلت نتائج البحث إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين الأمل والمساندة الاجتماعية لدى مريضات سرطان الثدي.

وتصدى (العيساوي، ، إبراهيم، عبدالمنعم ٢٠١٧ ٣٦١ – ٣٨٣) لمعرفة علاقة المساندة الاجتماعية بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، لدى عينة مكونة من (١٥٠) طالبا وطالبة من كلية الآداب والعلوم جامعة الجبل الغربي بليبيا، طبقت مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس تقدير الذات، واستمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة، كما تم تقدير التحصيل الدراسي بدراجات النجاح في نهاية العام الدراسي، وكشفت الدراسة عن النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية والمستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة لدى طلاب الجامعة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

واستهدفت دراسة (النبهانى، الجمالي، ٢٠٠٥ ٢٠٥ -٢٥١) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بمتغيري المساندة والعلاقات الاجتماعية، طبق مقياس الشعور بالوحدة النفسية، ومقياس تبادل العلاقات الاجتماعية ومقياس المساندة الاجتماعية على ٢٥٤ طالباً وطالبة من جامعة السلطان قابوس، أظهرت النتائج وجود ارتباط بين تبادل العلاقات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية، أما الارتباطات فكانت سالبة ودالة بين الشعور بالوحدة النفسية وكل من متغير تبادل العلاقات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية.

وتناولت (باشا، شنودة، ٢٠١٤ ٥٥٧ -٦٠٢) الصمود والمساندة الاجتماعية والضغوط كمنبئات بالتفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (٢٩٣) من طلاب الجامعة، استخدمت الدراسة مقياس إدراك الضغوط الحياتية، ومقياس تصور الانتحار إعداد (فايد، ١٩٩٨)، ومقياس المساندة الاجتماعية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب الجامعة ذكورا وإناثًا في كل من إدراك الضغوط والصمود والمساندة الاجتماعية.

وتناول (كنعى، جلال ٢٠١٩، ١١ -٦٨) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي العام بمدارس محافظة دمشق، وشملت عينة البحث (٩٧٦) وطالبا وطالبة، وأظهرت النتائج أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها طلاب الصف الثاني من التعليم الثانوي العام كانت بمستوى متوسط، وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية ومستوى المهارات الاجتماعية.

وسعت دراسة (جعرير، سليمة ٢٠١٦ ١٢٥ -١٤٦) لمعرفة العلاقة بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة والصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، على عينة عشوائية بلغ حجمها (١٥٠) تلميذا وتلميذة، طبق مقياس المساندة الاجتماعية "إعداد ساراسون وآخرون ١٩٨٣، مقياس الأحداث الضاغطة. "إعداد زينب شقير" ٢٠٠٣، مقياس الصحة النفسية. "إعداد القريطي والشخص" ١٩٩٢، وأظهرت النتائج أن الضغوط النفسية التي تتعرض لها عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية هي الضغوط الدراسية وتأتي في المرتبة الأولى، ثم تأتي الضغوط الاقتصادية، بعدها تأتي الضغوط الانفعالية وتليها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الضغوط العائلية، وتأتي في المرتبة الخامسة الضغوط الشخصية وبعدها الضغوط الاجتماعية وأخيرا الضغوط الصحية، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة.

وكشفت دراسة (محمود، ٢٠١٤: ٥٧ –٩٧) عن إدراك المساندة الاجتماعية وتقدير الذات كمنبأت بالغضب لدى المراهقين من الجنسين، وتكونت العينة من(٢٣٤) من المراهقين والمراهقات بالمرحلة الثانوية والجامعية، وطبقت عليهم مقياس روزنبرج لتقدير الذات، مقياس إدراك المراهقين للمساندة الاجتماعية، ومقياس الغضب (كحالة وسمة) لسبيلبيرجر، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين والمراهقات في الغضب وإدراك المساندة الاجتماعية وانخفاض تقدير الذات.

وتناول (أبو العلا، ٢٠١٢ ، ١٠١ – ١٦٥) النموذج البنائي للعلاقات بين الرجاء والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة، تكونت العينة من (٢٤٦) طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياس الرجاء ، ومقياس المساندة الاجتماعية ،ومقياس استراتيجيات المواجهة ومقياس التوافق النفسي، أظهرت النتائج وجود تأثيرات (مسارات) مباشرة (دالة – غير دالة) لبعدي الرجاء (الطاقة، وطرق المسار) كمتغيرات مستقلة على المساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة بنوعيها(القائمة على المشكلة ، والقائمة على الانفعال) ، وبعدي التوافق النفسي (الايجابية ، والتواؤمية) كمتغيرات تابعة ، مع اختلاف قيم التأثير.

وهدفت دراسة (عبد القادر ٢٠١١:٢٢٠–٢٥٦) إلى تعرف الفروق بين الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية في السلوك التعاوني والمساندة الاجتماعية، واستخدمت الدراسة مقياس لقياس السلوك التعاوني من إعداد (إيناس عبد القادر،٢٠٠٧) ومقياس لقياس المساندة الاجتماعية من إعداد وترجمة (محمد الشناوي، وسامي أبو بيه) وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالباً و (٧٧)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على أبعاد المساندة الاجتماعية والدرجة الكلية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وتناول (عبد القادر، ٢٠١٧: ١٢١ –١٤٨) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا، أجريت الدراسة على عينة تكونت من (٢٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة (١٠٠ طالب، و١٠٠ طالبة)، وقد استخدمت الباحثة مقياس للمساندة الاجتماعية، ومقياس لفعالية الذات، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين المساندة الاجتماعية وفعالية الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في المساندة الاجتماعية لصالح الطلاب.

وتصدت دراسة (عبدالجواد، ٢٠١٧ ، ١٧٥ – ٢٤٦) للتعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طالبات برنامج التعليم المفتوح بكلية التربية للطفولة المبكرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٩) طالبة من طالبات، طبق عليهن مقياس (المساندة الاجتماعية) من إعداد الباحثة، ومقياس (تنظيم الذات)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المساندة الاجتماعية وتنظيم الذات لدي الطالبات، ووجود علاقة سببية لبعد "مساندة المعلومات" تؤثر بصورة مباشرة على تنظيم الذات لدي هؤلاء الطالبات. وتناول (بريك، ٢٠١٦ ٢٩٣ – ٣١٥) مهارات الميتا انفعالية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية والتخصص الدراسي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، تكونت عينة الدراسة من (١١٤) طالبا، استخدام مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس مهارات الميتا انفعالية، وأظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات مهارات الميتا انفعالية ودرجات المساندة الاجتماعية لدى عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود (العينة الكلية)، وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين درجات مهارات الميتا انفعالية ودرجات المساندة الاجتماعية لدى طلاب مسار الكليات العلمية بعمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

واستهدفت (المنصوري، البدارن، ٢٠١٠: ١٠٠ –١٣٢) معرفة مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلاب قسم الإرشاد النفسي، تكونت عينة الدراسة من (١٠١) طالبا من كلا الجنسين، استخدمت مقياس التفاعل الاجتماعي (التميمي ١٩٩٣) ومقياس المساندة الاجتماعية (السرسي، وعبد المقصود، ٢٠٠١)، وأظهرت النتائج أن مستوى التفاعل الاجتماعي ومستوى المساندة الاجتماعية مرتفعان لدى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

طلاب الإرشاد النفسي، وجود فروق دالة إحصائيا في التفاعل الاجتماعي بين الذكور والإناث من أفراد العينة لصالح الذكور، لا توجد فروق دالة إحصائيا في المساندة الاجتماعية ومتغير الجنس ولا متغير المراحل الدراسية.

وتناول (جودة، إبراهيم، جبريل، ٢٠١٧: ٩٢٣ –٩٥٨) فاعلية برنامج قائم على المساندة الاجتماعية لخفض القلق العام المصحوب ببعض الاضطرابات النفسجسمية لطلاب الثانوية العامة، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب وطالبة ممن يرتفع لديهم القلق العام المصحوب ببعض الاضطرابات النفسجسمية، واستخدمت الدراسة مقياس القلق العام ومقياس الاضطرابات النفسجسمية والبرنامج القائم على المساندة الاجتماعية، وأسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجات المجموعة نفسها في القياس البعدي في القلق العام المصحوب ببعض الاضطرابات النفسجسمية لصالح القياس البعدي.

واستهدفت (ابن يحيا، ٢٠١٥: ١٨٣ –٢٢٩) التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية في مدينة الرياض، بلغت عينة الدراسة (١٧٥) طالبة منهن(٨٠) طالبة طب بشري، و(٩٥) طالبة علم نفس، طبق عليهن مقياس قلق المستقبل ومقياس المساندة الاجتماعية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات منخفضات المساندة الاجتماعية ومتوسطات درجات الطالبات مرتفعات المساندة الاجتماعية لصالح الطالبات منخفضات المساندة الاجتماعية في الأبعاد (النظرة السلبية للحياة– المظاهر النفسية لقلق المستقبل– القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة– المظاهر الجسمية لقلق المستقبل) ، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات المساندة الاجتماعية لدي عينة الدراسة في الأبعاد (المساندة من قبل الأصدقاء الرضا الذاتي عن المساندة) لصالح طالبات تخصص طب بشري، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا في بعد (المساندة من قبل الأسرة) تعود لاختلاف التخصص، كما أشارت النتائج التي أنه كلما ارتفعت مستويات المساندة الاجتماعية بأبعادها المختلفة لدي الطالبات انخفض مستوي القلق لديهن وكانت جميع تلك العلاقات ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) فأقل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وتناول (إبراهيم، زندي، ٢٠١٣: ٤١١ –٤٣١) المساندة الاجتماعية ودورها في التخفيف من شدة الضغوط الدراسية لدى الطلاب الجامعيين، على عينة متكونة من (٨٠٠) طالبة وطالبة منهم (٤١٤) مقيمين مع اسرهم و(٣٨٦) مقيمين بالأحياء الجامعية، طبق مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس الضغوط الدراسية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين الطلاب الجامعيين المقيمين مع أسرهم والطلاب المقيمين بالأحياء الجامعية في شدة الضغوط الدراسية لصالح الفئة الثانية، وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين الطلاب الجامعيين المقيمين مع أسرهم والطلاب المقيمين بالأحياء الجامعية في درجة المساندة الاجتماعية من الاسرة لصالح الفئة الأولى.

وتناولت (خزام، حافظ، ثابت، إبراهيم، ٢٠١٦: ٥٧٩ –٦٠٤) الخصائص السيكومترية لمقاييس المساندة الاجتماعية المدركة ومواجهة الضغوط المحتملة وإشباع الاحتياجات الأساسية والهناء الذاتي لدى عينة من الشباب الجامعي، طبقت مقياس للخصائص السيكومترية لقياس المساندة الاجتماعية المدركة ومواجهة الضغوط المحتملة، تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالبا وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي دال للمساندة الاجتماعية المدركة على كل من الرضا عن الحياة، والوجدان الموجب، كما أشارت إلى أن عدم وجود المساندة والدعم الاجتماعي أثناء الخبرة الضاغطة يؤدي التي استثارة مفرطة للجهاز العصبي السمبثاوي.

وسعت دراسة(الرفاعي، ٢٠١٦ : ١ – ٤٣) لمعرفة الإسهام النسبي للمساندة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالاستمتاع بالحياة لدى عينة تكونت من (٢٠٠) طالبة؛ طبق مقياس المساندة الاجتماعية (ترجمة وتقنين أبو هاشم)؛ وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد عبدالوارث)؛ ومقياس الاستمتاع بالحياة (إعداد الباحثة)؛ اظهرت النتائج وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين كل من المساندة من العائلة والمساندة من الأصدقاء والمساندة من الآخرين وكل من العوامل (الانبساطية؛ الانفتاح على الخبرة؛ المقبولية الاجتماعية؛ والضمير الحي) .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وتناول (العاسمي، ٢٠٠٩: ٢٠٨ –٢٥١) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالاكتئاب والعزلة والمساندة الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من (٤٨٦) طالباً وطلاب، بواقع (٢٥٩) من الطلاب القاطنين في الريف و (٢٢٧) طالباً وطلاب من القاطنين في المدن، استخدام الباحث مقياس الوحدة النفسية ومقياس الاكتئاب ومقياس العزلة الاجتماعية، مقياس المساندة الاجتماعية، أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الجامعيين القاطنين في الريف وأقرانهم القاطنين في المدينة في كل من الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب والعزلة الاجتماعية لصالح طلاب الريف.

وسعت دراسة (المومني، ٢٠١٢ ٢٩ –٥٤) لتعرف أثر المساندة الاجتماعية والمستوى الدراسي في القدرة على حل المشكلات لدى عينة من طالبات جامعة البلقاء التطبيقية، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٣١٧) طالبة، كما تم استخدام مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس حل المشكلات، توصلت الدراسة إلى أن القدرة على حل المشكلات تعزى لمتغير المساندة الاجتماعية.

ثانيا: دراسات تناولت التعلم الالكتروني (البلاك بورد):

اهتم (الشناق، دومي ٢٠١٠، ٢٣٥: ٢٧١) بدراسة اتجاهات المعلمين والطلاب نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية ، تكونت عينة المعلمين من (٢٨)معلماً ومعلمة، و(١١٨ طالباً) موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور ، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات) ومجموعة ضابطة تعلمت (بالطريقة الاعتيادية ، تم استخدام عدد من الأدوات مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، ومقياس اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، بينما اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني كانت سلبية.

وقام (Carswell, al et, 2000) وآخرون بدراسة هدفت إلى معرفة آراء الطلاب في تجربة التعلُّم عن بعد بواسطة الإنترنت وأثرها على نواتج التعلم Learning)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

(Outcomesمقارنة بالطريقة التقليدية، تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠ طالبا) تم توزيعهم على مجموعتين المجموعة الأولى تكونت من (٣٠٠) طالب درست المادة التعليمية من خلال الإنترنت بطريقة التعلم عن بعد، وتكونت المجموعة الثانية من (200) طالبا درست المادة التعليمية نفسها بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت نتائج الدراسة أن نواتج التعلم متماثلة، رغم أن الطلاب فضلوا تجربة الإنترنت وكانوا يرغبون في إعادتها.

هدفت دراسة أبو عقل، صبّاح (٢٠١٣) لتعرف اتجاهات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني، في مقررات درست بنمط مودل١ (أنشطة إلكترونية) (ونمط مودل ٢) (تعيينات إلكترونية) في منطقة رام الله والبيرة التعليمية، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) دارساً ودارسة، واستخدمت الباحثتان استبانة من تصميمهما، وخلُصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات دارسي جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح السنتين الأولى والرابعة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات دارسي جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني، تبعاً لمتغيرات الجنس والبرنامج ونمط التعلم الإلكتروني.

هدفت دراسة الجريوي (٢٠١٩: ٤٢٣: ٤٥٤) إلى معرفة فاعلية استخدام أدوات بيئة نظام البلاك بورد للتعلم الإلكتروني التشاركي محررات الويب التشاركية Wiki ولوحة المناقشات discussions panel والفصول الافتراضية , classrooms virtual لتطوير المهارات العملية لطالبات السنة التأسيسية في مقرر التعلم الإلكتروني، تكونت عينة البحث من (٥٠)طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى للمهارات العملية داخل بيئة نظام البلاك بورد للتعلم الإلكتروني التشاركي المقترحة لصالح القياس البعدي .

هدفت دراسة (غزالة، السيد ٢٠١٩) إلى الكشف عن واقع اتجاه طلاب جامعة الجوف نحو استخدام البلاك بورد في التعلم الالكتروني وعلاقته بالرفاهية الذاتية الأكاديمية، تكونت عينة الدراسة من (٣٦٦) طالبا وطالبة، طبق مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام البلاك بورد، ومقياس الرفاهية الذاتية الأكاديمية، وأظهرت النتائج أن واقع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

اتجاه طلاب جامعة الجوف نحو استخدم البلاك بورد في التعلم الالكتروني جاء بشكل كبير، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين اتجاه الطلاب نحو استخدام البلاك بورد والرفاهية الذاتية الأكاديمية، كما أنه يمكن التنبؤ باتجاه الطلاب نحو استخدام البلاك بورد في التعلم الالكتروني من الرفاهية الذاتية الأكاديمية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام البلاك بورد في التعلم تُعزى إلى الجنس لصالح الإناث.

ثالثا: دراسات تناولت اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته ببعض المتغيرات:

كشفت دراسة (Lechner,2000) عن بعض العوامل المساعدة في معرفة معنى الحياة منها التفاؤل والتدعيم الاجتماعي وروح المقاومة للمرض لدى عينة من المصابين بمرض السرطان، وأظهرت النتائج أن التفاؤل والتدعيم الإيجابي وارتفاع روح المقاومة للمرض تعد متغيرا وسيطا بينها وبين معنى الحياة وضغوط اضطراب ما بعد الصدمة.

وأجرى (schatz,2004) دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين التفاؤل والتطور التالي لمواجهة الاحداث الصادمة، تكونت عينة الدراسة من طلاب جامعيين، وأظهرت النتائج أن الافراد المتفائلين الذين يتمتعون بدرجة عالية من التكيف مع الأحداث الصادمة كانوا أكثر تطورا ممن يدعون التفاؤل دون استخدام أساليب للتعامل مع اضطراب ما بعد الصدمة.

وتناول (الخواجة، 2012:441: 465) اضطراب ضغط ما بعد الصدمة وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من طلاب كلية الآداب بجامعة السلطان، تكونت عينة الدراسة من (٢٩٦) طالباً وطالبة، أشارت النتائج إلى أنه تقترن الزيادة في مشاعر الاكتئاب بالزيادة في مشاعر اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، مستوى مشاعر الاكتئاب أعلى لدى مجموعة المصدومين مقارنة بمجموعة غير المصدومين، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى مشاعر اضطراب ضغط ما بعد الصدمة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

وسعت دراسة (Moali,2014) إلى تعرف تطور ما بعد الصدمة والتفاؤل والمساندة الاجتماعية المدركة من جانب الأسرة والأصدقاء، تكونت عينة الدراسة من (٩٥) مهاجرا أمريكيا وإيرانيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن المستويات العليا للتطور التالي للصدمة ترتبط بالمستويات العليا من سلوكيات المساندة الاجتماعية المدركة.

استهدفت دراسة (جعفر، 193:2014 – 146) تناول اضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلاب جامعة عدن ، تكونت عينة الدراسة من (٢٣١) طالبا وطالبة، واستخدمت الباحثة استبانة كرب ما بعد الصدمة ، واستبانة الصلابة النفسية ، وأظهرت النتائج انتشار اضطراب ما بعد الصدمة ، كما توجد علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية.

وتناول (الخواجة، 2012: 465– 441)اضطراب ضغط ما بعد الصدمة وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من طلاب كلية الآداب بجامعة السلطان قابوس، على عينة من (٢٩٦) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن الزيادة في المشاعر الاكتئابية تقترن بالزيادة في مشاعر اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، كما أن مستوى المشاعر الاكتئابية أعلى لدى مجموعة المصدومين مقارنة بمجموعة غير المصدومين، أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى مشاعر اضطراب ضغط ما بعد الصدمة.

وتناول (إبراهيم، 2012: 72–107) اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والعنف لدى طلاب الإعدادية، وأسفرت النتائج عن أن مستوى اضطراب الـ (PTSD)لدى طلاب المرحلة الإعدادية كان مرتفعا، وجود فروق ذات دلالة معنوية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور في اضطراب ال (PTSD) أن مستوى العنف لدى الطلاب المصابين باضطراب الـ (PTSD)كان مرتفعا، وجود فروق ذات دلالة معنوية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الذكور في العنف، وجود علاقة ارتباطيه طردية دالة احصائية بين اضطراب الـ (PTSD) والعنف لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

واستهدف (على، 2019 1- 22) تعرف أثر برنامج علاجي في خفض كرب ما بعد الصدمة لدى المراهقين المعاقين بصريا بمدينة أسيوط، وتكونت عينة الدراسة من (٥) طلاب (٣) من الذكور (٢) من الإناث من المراهقين المكفوفين كليا بعد سن الخامسة في الصف الثالث الثانوي، طبق على العينة مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، والبرنامج المعد (من إعداد الباحث)، توصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج القائم على العلاج بالقبول والالتزام في خفض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدي عينة الدراسة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثين للدراسات والبحوث السابقة يتضح ما يلي:

وجدت دراسات تناولت بناء وتقنين مقياس المساندة الاجتماعية المدركة كدراسة (عبد الجواد ٢٠١٥،) (العبدلي، ٢٠١٨). (أبو لطيفة وآخرون ،٢٠١٩) (الدعاسين، ٢٠١٧).

دراسات تناولت المساندة الاجتماعية لدى مرضى أمراض مزمنة كدراسة (رياش، ٢٠١٦) (المساندة، ٢٠١٧) (البكوش، ٢٠١٤)، دراسات تناولت المساندة الاجتماعية والضغوط النفسية والمهنية كدراسة: (باشا، شنودة، ٢٠١٤) (بحري، فارس، ٢٠١٤)، (لولي، ٢٠١٦) (جعرير، سليمة ٢٠١٦) (إبراهيم، زندي، ٢٠١٣) (خزام، حافظ، ثابت، إبراهيم، ٢٠١٦) (آيت، ديهية، ٢٠١٧)، دراسات تناولت المساندة والتحصيل الدراسي: (حسين، عباس ٢٠١٤) (العيساوي، إبراهيم، عبد المنعم ٢٠١٧) (حسين، عباس ٢٠١٤)، دراسات تناولت المساندة الاجتماعية وبعض الاضطرابات كالقلق والاكتئاب: (جودة، إبراهيم، جبريل، ٢٠١٧) (ابن يحيا، ٢٠١٥) (العاسمي، ٢٠٠٩)، دراسات تناولت المساندة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة: كدراسة (عبد الجواد ٢٠١٥) (الخيكاني، الجبوري، تويج، ٢٠١٧)، دراسات تناولت المساندة الاجتماعية والسعادة وجودة الحياة كدراسة: (البكوش، ٢٠١٤) (السيد، ٢٠١٤) (الخيكاني، الجبوري، تويج، ٢٠١٧) (كنعى، جلال ٢٠١٩) (أبو العلا، ٢٠١٢) (الرفاعي، ٢٠١٦)، دراسات تناولت المساندة لدى الإناث كدراسة (سليم، علوان، ٢٠١٦) (أبو سيف٢٠١٠) (إيمان ٢٠١٧) (بحري، فارس، ٢٠١٤)، (البكوش، ٢٠١٤) (عبد الجواد، ٢٠١٧)، دراسات تناولت المساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات تناولت المساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الجامعية: (النبهانى، الجمالي، ٢٠٠٥) (باشا، شنودة، ٢٠١٤) (أبو العلا، ٢٠١٢) (عبد القادر، ٢٠١٧) (بريك، ٢٠١٦) (المنصوري، البدارن، ٢٠١٠) (ابن يحيا، ٢٠١٥) (إبراهيم، زندي، ٢٠١٣) (خزام، حافظ، ثابت، إبراهيم، ٢٠١٦) (الرفاعي، ٢٠١٦) (العاسمي، ٢٠٠٩) (المومني، ٢٠١٢)، وبالنسبة لمتغير اضطراب ما بعد الصدمة فقد وجدت دراسات تناولت اضطراب ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة كدراسة (إبراهيم، ٢٠١٢) (على، ٢٠١٩) (النبهانى، الجمالي، ٢٠٠٥)، بينما أجريت دراسات على طلاب الجامعة كدراسة (الخواجة،٢٠١٢)، (جزاع ٢٠١٧)(جعفر، ٢٠١٤) (الخواجة،٢٠١٢)، لكن لم توجد دراسة تناولت المساندة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم عن بعد لدى طلاب الجامعة، لم توجد دراسة ربطت بين المساندة الاجتماعية المدركة واضطراب ما بعد الصدمة لدى طلاب الجامعة.

فروض البحث:

١-توجد علاقة دالة احصائيا بين المساندة الاجتماعية المدركة واضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لدى طلاب جامعة بيشة.

٢-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية المدركة والاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) لدى طلاب جامعة بيشة.

٣-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) واضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لدى طلاب جامعة بيشة.

٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في المساندة الاجتماعية المدركة وفقا لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا وفقا لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

٦-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) وفقا لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

٧-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في المساندة الاجتماعية المدركة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (إنساني-علمي).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

٨-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا وفقا لمتغير التخصص (إنساني-علمي).

٩-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) وفقا لمتغير التخصص (إنساني-علمي).

١٠-يمكن التنبؤ باضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا من المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلاب جامعة بيشة.

١١-يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) من المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلاب جامعة بيشة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

١. الأساليب الإحصائية المستخدمة:
٢. استخدم الباحثان المعالجات والأساليب الإحصائية عند التحليل باستخدام برنامج SPSS:
٣. معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقاييس البحث المختلفة.
٤. معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي ومعرفة العلاقة بين متغيرات البحث.
٥. اختبار مان ويتني لحساب صدق المقارنة الطرفية.
٦. اختبار " T test" لمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعا للنوع (ذكور-إناث) وتبعا للتخصص (أدبي، عملي).
٧. تحليل الانحدار البسيط لمعرفة التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) من المساندة الاجتماعية المدركة، وكذلك للتنبؤ باضطراب ما بعد صدمة كورونا من المساندة الاجتماعية المدركة.

المشاركون في البحث:

أ -المشاركون في البحث الاستطلاعي: بلغ عدد المشاركين في البحث الاستطلاعي (٣٦) طالبا وطالبة من طلاب المستوى الرابع بكليات جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية موزعين على الشعب الأدبية والشعب العلمية، وتتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ - ٢١) سنة بمتوسط عمري قدره(٢٠.٧٥٦) سنة، وانحراف معياري (٠.٩٣٦) وتم استخدام العينة في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الحالية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

ب –المشاركون في البحث الأساسي: بلغ عدد المشاركين في البحث الأساسي (١٣٦) طالبا وطالبة منهم (١٠٠) طالبا وطالبة من الشعب العلمية، و(٣٦) طالبا وطالبة من الشعب الأدبية، وتراوحت أعمارهم ما بين (٢٠–٢١) بمتوسط عمري قدره (٢٠.٨١١) وانحراف معياري (٠.٨٢٣). والجدول التالي يوضح إجمالي عدد المشاركين وتوزيعهم حسب التخصصات الأدبية والعلمية:

جدول (١) عدد المشاركين في العينة الاستطلاعية والأساسية من طلاب المستوى الرابع (علمي وأدبي).

التخصص / نوع العينة	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية	إجمالي العينة
الأقسام الأدبية	١٨	٣٦	٥٤
الأقسام العلمية	١٨	١٠٠	١١٨
إجمالي العينة	٣٦	١٣٦	١٧٢

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد الطلاب المشاركين في البحث الحالي بلغ (١٧٢) طالبا وطالبة موزعين على العينة الأساسية وبلغ عددها (٣٦) طالبا وطالبة، والعينة الأساسية للبحث وبلغ عددها (١٣٦) طالبا وطالبة.

أدوات البحث:

أولا: مقياس المساندة الاجتماعية المدركة (إعداد الباحثان):

– يهدف المقياس إلى إدراك الفرد بوجود أشخاص مقربين له، يثق فيهم، ويهتمون به في أوقات ألازمات، يمدونه بأنماط المساندة المتعدد، سواء في صورة حب وعطف، أم في صورة تقدير واحترام، أم في صورة مساعدة ماديه، أم في صورة علاقات.

خطوات بناء المقياس:

١–اعتمد الباحثان في بناء المقياس على الآتي: –

أ–تعريف الباحثان للمساندة الاجتماعية المدركة بأنها " إدراك الفرد أنه يوجد عدد كافي من الأشخاص في حياته يمكن أن يرجع إليهم عند الحاجة طلبا للمساعدة والدعم كأساتذتهم، ويكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة (كما تقاس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

بالمقياس المستخدم في البحث الحالي) وتتحدد إجرائيا بمجموع استجابات طلاب الجامعة على عبارات مقياس المساندة الاجتماعية المدركة.

ب-الاسترشاد ببعض الأدوات التي استُخدمت لقياس المساندة الاجتماعية المدركة مثل (عبد الجواد ٢٠١٥)، (العبدلي، ٢٠١٨)، (أبو لطيفة وآخرون ،٢٠١٩ ١)، (الدعاسين، ٢٠١٧)، (خزام، حافظ، ثابت، إبراهيم، ٢٠١٦)

٢-في ضوء ما سبق صاغ الباحثان (٤٥) عبارة لقياس المساندة الاجتماعية المدركة، بعضها صِيغ في صيغة ايجابية والآخر في صورة سالبة، ويلي كل عبارة ثلاثة اختيارات هي (غالبا، أحيانا، نادرا) لكل اختيار درجة.

٣-يُصحح المقياس بإعطاء ثلاث درجات لاستجابة الطالب على العبارة بـ غالبا، ودرجتين لاستجابة الطالب بـ أحيانا، ودرجة واحدة لاستجابة الطالب بـ نادرا، أي أن احتساب الدرجات يكون (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، بينما تعكس الدرجات كالاتي (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة أو المعكوسة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع المساندة الاجتماعية المدركة لدى الطلاب والعكس صحيح.

الخصائص السيكومترية لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة:

أولا: صدق المقياس: قام الباحثان بحساب صدق المقياس في الدراسة الحالية بالطريقتين التاليتين:

أ-**صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على أساتذة من المتخصصين في مجالي الصحة النفسية، والإرشاد النفسي، وقد بلغ عددهم (٩) محكمين، والجدول التالي (٢) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الجوانب التالية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٢) نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس المساندة الاجتماعية المدركة (ن=٩ محكمين)

م	عناصر التحكيم	عدد المحكمين الموافقين	نسب الاتفاق
١	مدى دقة صياغة عبارات المقياس ووضوحها.	٩	%١٠٠
٢	مدى تمثيل كل فقرة للدرجة الكلية للمقياس	٨	%٨٨.٨
٣	مدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضع لقياسه.	٩	%١٠٠
٤	مدى ملاءمة العبارات لمستوى طلاب الجامعة.	٨	%٨٨.٨
متوسط نسب الاتفاق بين المحكمين.			%٩٤.٤

يتضح من الجدول (٢) أن نسب اتفاق الحكمين على بنود التحكيم تراوحت ما بين (٨٨.٨% –١٠٠%) وكان متوسط نسب الاتفاق (٩٤.٤%) وهي نسب اتفاق عالية، مما يدعو إلى الثقة في صلاحية المقياس لقياس ما يهدف إليه، وقد أشار بعض المحكمين بتعديل صياغة بعض المواقف وقد راعى الباحثان ذلك، ويتضح ذلك من الجدول الآتي.

جدول (٣) بعض عبارات المساندة الاجتماعية المدركة قبل التعديل وبعده

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	يستفيد أساتذتي بآرائي وأفكاري	يأخذ أساتذتي بآرائي وافكاري.
٢	يتعاون معي أساتذتي في كل الأمور.	يتعاون معي أساتذتي في الارشاد الأكاديمي.

ب–صدق المقارنة الطرفية

كما قام الباحثان الحاليان بحساب صدق المقياس باستخدام صدق المقارنة الطرفية: مستخدمان اختبار مان – ويتني Mann–Whitney U لمعرفة مدى دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة من العينة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول التالي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٤) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المرتفعين والمنخفضين على مقياس المساندة الاجتماعية المدركة

المتغير	البيان / المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل u	قيمة z	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	المرتفعون	9	14.00	126.00	٠.٠٠	- ٣.٥٩٣	٠.٠٠٠
	المنخفضون	9	5.00	45.00			

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (Z) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١) بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة، حيث بلغت (-٣.٥٩٣) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المنخفضين والمرتفعين في الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة لصالح المرتفعين، وهذا يدل على أن المقياس له قدرة تمييزية في التمييز بين المنخفضين والمرتفعين مما يدعو إلى الثقة في صدق المقياس.

ثانيا: الاتساق الداخلي: وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي (٥) يوضح معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٥) معاملات ارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة (ن=٣٦) طالبا وطالبة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٤٢ **	٢	٠,٤٩٩ **	٣	٠,٥٦٣ **	٤	٠,٥٨٧ **
٥	٠,٤٥٨ **	٦	٠,٥٣٥ **	٧	٠,٦٢٣ **	٨	٠,٦٠٠ **
٩	٠,٤٥٥ **	١٠	٠,٥٥٢ **	١١	٠,٥٢٢ **	١٢	٠,٦٨٣ **
١٣	٠,٤٠١ **	١٤	٠,٥٢٥ **	١٥	٠,٥١٠ **	١٦	٠,٥٤١ **
١٧	٠,٤٧٧ **	١٨	٠,٤٧٨ **	١٩	٠,٤٩٩ **	٢٠	٠,٥٧٦ **
٢١	٠,٥٦٣ **	٢٢	٠,٠٤٦	٢٣	٠,٦٠١ **	٢٤	٠,٤٦٥ **
٢٥	٠,٤٥٦ **	٢٦	٠,٥٠٠ **	٢٧	٠,٦٢٣ **	٢٨	٠,٥٤٠ **
٢٩	٠,١٢٢	٣٠	٠,٦٥٣ **	٣١	٠,٦٧٤ **	٣٢	٠,٤٥١ **
٣٣	٠,٧٥٣ *	٣٤	٠,٦٢٣ **	٣٥	٠,٥٦٣ **	٣٦	٠,٥٨٧ **
٣٧	٠,٦٥٢ **	٣٨	٠,٤٧٦ **	٣٩	٠,٥٤٦ **	٤٠	٠,٢٠١
٤١	٠,٤٢٥ **	٤٢	٠,٤٧٨ **	٤٣	٠,٥٠٨ **	٤٤	٠,٥٣٥ **
٤٥	٠,٦٨٧ **	--	------	----	---------	----	----

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٠٤٦- ٠.٧٥٣) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، ما عدا العبارات أرقام (٢٢، ٢٩، ٤٠) لم تكن دالة وبالتالي تم حذفها، وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس في الصورة النهائية (٤٢) عبارة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وبالتالي من صدقه. هذا وتشير النتائج السابقة في الوثوق في صدق وثبات مقياس المساندة الاجتماعية المدركة.

ثانيا: ثبات المقياس: تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٣٦) مشاركا من طلاب المستوى الرابع بكليات جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية، وقد بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (٠.٩١٢) وهو معامل مقبول إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

وصف المقياس في صورته النهائية: بعد أن تم حساب الصدق والثبات لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٤٢) عبارة تمثل الدرجة الكلية للمقياس وبذلك يكون مجموع الدرجات (١٢٦) درجة.

ثانيا: مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (إعداد/ وفاء أبو عقلأ، وثائرة صّباح)

يتكون المقياس من (٤٠) عبارة تمثل الاتجاه نحو التعلم الالكتروني، بعضها صِيغ في صورة إيجابية والآخر في صورة سالبة، ويلي كل عبارة خمسة اختيارات هي (موافق بشدة، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق بشدة) لكل اختيار درجة، واحتساب التقديرات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، بينما (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للعبارات السالبة، وبذلك يكون مجموع الدرجات (٢٠٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني:

أ –صدق المحكمين: استخدم الباحثان معدا الاختبار صدق المحكمين، حيث تم عرضه في صورته الأولية على أساتذة من المتخصصين في مجال علم النفس التعليمي، وتراوحت نسب اتفاق المحكمين ما بين (٨٠,٤% –١٠٠%)، وهي نسب اتفاق مرتفعة.

ب –الاتساق الداخلي: حسب الباحثان الحاليان الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٦) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (ن = ٣٦) طالبا وطالبة

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٤٤١ **	١١	٠.٥٤٧ **	٢١	٠.٤٠٨ **	٣١	٠.٥١٨ **
٢	٠.٥٤٦**	١٢	٠.٦٠٠ **	٢٢	٠.٥٦٨ **	٣٢	٠.٤١٣ **
٣	٠.٤٥٨ **	١٣	٠.٥٣٦ **	٢٣	٠.٧١٢ **	٣٣	٠.٦٠٢ **
٤	٠.٦٤٥ **	١٤	٠.٤٩٨ **	٢٤	٠.٦٣٨ **	٣٤	٠.٠٤١
٥	٠.٥٣٣ **	١٥	٠.٥٠١ **	٢٥	٠.٥٤٦ **	٣٥	٠.٥٤٨ **
٦	٠.٤٧٤ **	١٦	٠.٥٦٤ **	٢٦	٠.٤٧٣ **	٣٦	٠.٦٣٢ **
٧	٠.٤٨٠ **	١٧	٠.٠١١	٢٧	٠.٥٦٠ **	٣٧	٠.٤٩١ **
٨	٠.٥٢٧ **	١٨	٠.٣٩٩ **	٢٨	٠.٥٧٨ **	٣٨	٠.٥٠٣ **
٩	٠.٥١٧ **	١٩	٠.٤٥٨ **	٢٩	٠.٥٨٨**	٣٩	٠.٦٨٨ **
١٠	٠.٤٦١ **	٢٠	٠.٤٧٥ **	٣٠	٠.٤٥٨ **	٤٠	٠.٤٩٦ **

** : دالة عند مستوى(٠,٠١) ، * : دالة عند مستوى(٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٠١١-٠.٧١٢)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، ما عدا العبارتان رقما (٧، ٣٤) فكانتا غير دالتين إحصائياً وبالتالي تم حذفهما من المقياس وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٨) عبارة.

جـ -ثبات المقياس: استخدام الباحثان معدا المقياس طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس، وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٦)، وهي قيمة مقبولة إحصائياً مما يشير إلى صلاحية استخدام هذا المقياس، كما استخدما طريقة ألفا كرونباخ: وبلغ معامل الارتباط (٠,٧٩)، وجميعها معاملات مقبولة إحصائياً، ويمكن الوثوق فيها.

واستخدم الباحثان الحاليان معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وبلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (٠.٨٩)، وهي قيمة مقبولة إحصائياً، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٨) عبارة، ومجموع الدرجات (١٩٠) درجة.

ثالثا: مقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا (إعداد الباحثان)

- يهدف المقياس إلى تعرف رد فعل الشخص عند تعرضه لحادث صادم يواجه فيه خطر الموت أو إصابة بالغة أو تهديد للذات أو الآخرين وتكون استجابة الشخص للصدمة على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

شكل خوف شديد أو عجز أو رعب، نتيجة لذلك يصاب الشخص بأعراض لم تكن موجودة لديه قبل التعرض للصدمة.

خطوات بناء مقياس اضطراب ما بعد الصدمة:

١-اعتمد الباحثان في بناء المقياس على الآتي: -

أ-تعريف الباحثان لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا بأنه " اضطراب نفسي ينتج عن تعرض الفرد لانتشار جائحة كورونا والهلع الذي نتج عنها، بحيث يصعب على المرء التعايش معها، واحساسه بظهور أعراض تؤثر في حياته لشهور أو سنين عده، وتتحدد إجرائيا بمجموع استجابات طلاب الجامعة على عبارات مقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا.

ب-الاسترشاد ببعض الأدوات التي استُخدمت لقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا مثل(Lechner,2000)، (schatz,2004)، (جزاع ٢٠١٧)، (جعفر، ٢٠١٤)، (الخواجة، ٢٠١٢).

٢-في ضوء ما سبق صاغ الباحثان (٤٥) عبارة لقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، بعضها صِيغ في صيغة ايجابية والآخر في صورة سالبة، ويلي كل عبارة ثلاثة اختيارات هي (غالبا، أحيانا، نادرا) لكل اختيار درجة.

٣-يُصحح المقياس بإعطاء ثلاث درجات لاستجابة الطالب على العبارة بـ (غالبا، ودرجتين لاستجابة الطالب بـ أحيانا، ودرجة واحدة لاستجابة الطالب بـ نادرا)، أي أن احتساب الدرجات يكون (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، بينما تعكس الدرجات كالاتي (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة أو المعكوسة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لدى الطلاب والعكس صحيح.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: صدق المقياس: قام الباحثان بحساب صدق المقياس في الدراسة الحالية بالطريقتين التاليتين:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

أ-صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على أساتذة من المتخصصين في مجالي الصحة النفسية، والإرشاد النفسي، وقد بلغ عددهم (٩) محكمين، والجدول التالي (٧) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الجوانب التالية.

جدول (٧) نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا (ن=٩) محكمين

م	عناصر التحكيم	عدد المحكمين الموافقين	نسب الاتفاق
١	مدى دقة صياغة عبارات المقياس ووضوحها.	٨	٨٨.٨%
٢	مدى تمثيل كل فقرة للدرجة الكلية للمقياس	٨	٨٨.٨%
٣	مدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضع لقياسه.	٨	٨٨.٨%
٤	مدى ملاءمة العبارات لمستوى طلاب الجامعة.	٩	١٠٠%
متوسط نسب الاتفاق بين المحكمين.			٩١.٦%

يتضح من الجدول (٧) أن نسب اتفاق الحكمين على بنود التحكيم تراوحت ما بين (٨٨.٨% -١٠٠%) وكان متوسط نسب الاتفاق (٩١.٦%) وهي نسب اتفاق عالية، مما يدعو إلى الثقة في صلاحية المقياس لقياس ما يهدف إليه، وقد أشار بعض المحكمين بتعديل صياغة بعض المواقف وقد راعى الباحثان ذلك، ويتضح ذلك من الجدول الآتي.

جدول (٨) بعض عبارات اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا قبل التعديل وبعده

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
	أنسى ما أتعلمه من خلال التعلم عن بعد بسبب خوفي.	أنسى ما أتعلمه من خلال التعلم عن بعد بسبب خوفي من المرض.
	أجلس بمفردي.	أجلس وحيدا في غرفتي.

ب-صدق المقارنة الطرفية

كما قام الباحثان الحاليان بحساب صدق المقياس باستخدام صدق المقارنة الطرفية: مستخدمان اختبار مان – ويتني Mann-Whitney U لمعرفة مدى دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا من العينة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول التالي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٩) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المرتفعين والمنخفضين على مقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا

المتغير	البيان / المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل u	قيمة z	قيمة الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	المرتفعون	9	14.00	126.00	٠.٠٠	٣.٥٩٧-	٠.٠٠
	المنخفضون	9	5.00	45.00			

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (Z) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١) بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، حيث بلغت (-٣.٥٩٧، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المنخفضين والمرتفعين في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لصالح المرتفعين، وهذا يدل على أن المقياس له قدرة تمييزية في التمييز بين المنخفضين والمرتفعين مما يدعو إلى الثقة في صدق المقياس.

ثانيا: الاتساق الداخلي: وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (١٠) معاملات ارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا (ن=٣٦) طالبا وطالبة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٥٨ **	٢	٠,٤٨٦ **	٣	٠,٧٥٦ **	٤	٠,١٦٩
٥	٠,٥٤٧ **	٦	٠,٥١٢ **	٧	٠,٤٢٢ **	٨	٠,٥٦٣ **
٩	٠,١٨٨	١٠	٠,٥١٨ **	١١	٠,٤٩٩ **	١٢	٠,٥٨٢ **
١٣	٠,٤٢٣ **	١٤	٠,٦٥٣ **	١٥	٠,٥٦٣ **	١٦	٠,٧٠٢ **
١٧	٠,٥٥٢ **	١٨	٠,٦٠٠ **	١٩	٠,٦١٦ **	٢٠	٠,٥٧٦ **
٢١	٠,٤٥٠ **	٢٢	٠,٦٣٨ **	٢٣	٠,٤٩٤ **	٢٤	٠,٤٦٥
٢٥	٠,٦٣٥ **	٢٦	٠,٥٨٠ **	٢٧	٠,٥٢٩ **	٢٨	٠,٦٠٠ **
٢٩	٠,٤٨٩ **	٣٠	٠,٤٣٩ **	٣١	٠,٣٥١ **	٣٢	٠,٤٥١ **
٣٣	٠,٤٩٩ *	٣٤	٠,٥٦٩ **	٣٥	٠,١٨٦	٣٦	٠,٤٢٩ **
٣٧	٠,٥٢٨ **	٣٨	٠,٥٩٩ **	٣٩	٠,٤٨٩ **	٤٠	٠,٤٧٥ **
٤١	٠,٥٧٨ **	٤٢	٠,٦٢٢ **	٤٣	٠,٥٧١ **	٤٤	٠,٠١٦
٤٥	٠,٥٤٦ **	--	------	----	---------	----	----

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (-٠.٠١٦ ٠.٧٥٦) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، ما عدا العبارات أرقام (٤، ٩، ٢٤، ٣٥، ٤٤) لم تكن دالة وبالتالي تم حذفها، وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس في الصورة النهائية (٤٠) عبارة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وبالتالي من صدقه. هذا وتشير النتائج السابقة في الوثوق في صدق وثبات مقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا.

ثانيا: ثبات المقياس: تم استخدام طريقة الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٣٦) مشاركا من طلاب المستوى الرابع بكليات جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية، وقد بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (٠.٨٨٦) وهو معامل مقبول إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

وصف المقياس في صورته النهائية: بعد أن تم حساب الصدق والثبات لمقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٤٠) عبارة تمثل الدرجة الكلية للمقياس، وبذلك يكون مجموع الدرجات (١٢٠) درجة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول وتفسيره:

وينص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية المدركة واضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لدى طلاب جامعة بيشة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض حسب الباحثان معامل الارتباط بين درجات الطلاب في المساندة الاجتماعية المدركة ودرجاتهم في اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، والجدول التالي رقم (١١) يوضح قيم معاملات الارتباط بين مقياس المساندة الاجتماعية المدركة، اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لدى المشاركين من عينة الدراسة.

جدول (١١) قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس المساندة الاجتماعية المدركة ودرجاتهم على مقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لدى أفراد العينة (ن=١٣٦) طالبا وطالبة

الدرجة الكلية	الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا
الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة	٠.٣٤٦**

** عند مستوى دلالة (٠.٠١)، * عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة وبين الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٣٤٦) وهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يعنى تحقق الفرض الأول للبحث الحالي حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائيا بين المساندة الاجتماعية المدركة واضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لدى عينة الدراسة الكلية، ويتفق هذا مع ما أشارت اليه الدراسات التي تناولت المساندة الاجتماعية لدى مرضى من أمراض مزمنة كدراسة (رياش، ٢٠١٦) (المساندة، ٢٠١٧) (البكوش، ٢٠١٤)، وكذلك تتفق تلك النتيجة مع الدراسات التي تناولت وجود علاقة بين المساندة الاجتماعية وبعض الاضطرابات كالقلق والاكتئاب: (جودة، إبراهيم، جبريل، ٢٠١٧) (ابن يحيا، ٢٠١٥) (العاسمي، ٢٠٠٩)، حيث أشارت الدراسات إلى أنه ارتفعت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

درجة المساندة الاجتماعية كلما قل الشعور بالاضطرابات أو التأثر بأعراض المرض المزمن، ولعل ذلك يرجع إلى حاجة كل من يمر بظروف معينة أو مرض أو اضطراب للمساعدة من قبل المحيطين به.

نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

وينص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية المدركة والاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) لدى طلاب جامعة بيشة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض حسب الباحثان معامل الارتباط بين درجات الطلاب في المساندة الاجتماعية المدركة ودرجاتهم في الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد)، والجدول التالي رقم (١٢) يوضح قيم معاملات الارتباط بين مقياس المساندة الاجتماعية المدركة، والاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) لدى المشاركين من عينة الدراسة.

جدول (١٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس المساندة الاجتماعية المدركة ودرجاتهم على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) لدى أفراد العينة (ن=١٣٦) طالبا وطالبة

الدرجة الكلية	الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد)
الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة	٠.٥١٣**

** عند مستوى دلالة (٠.٠١)، * عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (١٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة وبين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد)، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٥١٣) وهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يعنى تحقق الفرض الثاني للبحث الحالي حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائيا بين المساندة الاجتماعية المدركة والاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) لدى عينة الدراسة الكلية، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التي أظهرت أن للمساندة الاجتماعية دور في زيادة التعلم بصفة عامة والتحصيل الدراسي بصفة خاصة كدراسة: (حسين، عباس ٢٠١٤،) (العيساوي، ، إبراهيم، عبد المنعم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

٢٠١٧) (حسين، عباس ٢٠١٤)، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب أثناء التعلم عن بعد يحتاجون من يأخذ بأيديهم أثناء عملية التعلم وخاصة أثناء الأزمات والجوائح فلاشك أن للمساندة دور فعال في تنمية التعلم عن بعد والتعلم الالكتروني تحديدا، فالطالب يحتاج لمن يؤازره ويسانده أثناء تعلمه من خلف شاشة جهاز الحاسب الالي.

نتائج الفرض الثالث وتفسيره:

وينص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) واضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لدى طلاب جامعة بيشة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض حسب الباحثان معامل الارتباط بين درجات الطلاب في الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) ودرجاتهم في اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، والجدول التالي رقم (١٣) يوضح قيم معاملات الارتباط بين مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد)، اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لدى المشاركين من عينة الدراسة.

جدول (١٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) ودرجاتهم على مقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لدى أفراد العينة (ن=١٣٦) طالبا وطالبة

الدرجة الكلية	الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا
الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد)	٠.٣٨١**

** عند مستوى دلالة (٠.٠١)، * عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) وبين الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٣٨١) وهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يعنى تحقق الفرض الثالث للبحث الحالي حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائيا بين الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) واضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لدى عينة الدراسة الكلية. وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

اليه التي تناولت اضطراب ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة كدراسة (إبراهيم، ٢٠١٢) (على، ٢٠١٩) (النبهانى، الجمالي، ٢٠٠٥)، بينما أجريت دراسات على طلاب الجامعة كدراسة :(الخواجة، ٢٠١٢) (جزاع ،٢٠١٧) (جعفر، ٢٠١٤) (الخواجة، ٢٠١٢)، ويمكن تفسير ذلك بأن التعلم عن بعد قد يكون له دور في الراحة النفسية أثناء الظروف المرضية للطالب ، وكذلك أثناء الجائحة والامراض المستعصية والاضطرابات النفسية والجسدية.

نتائج الفرض الرابع وتفسيره:

وينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في المساندة الاجتماعية المدركة وفقا لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض حسب الباحثان قيمة (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة، والجدول التالي (١٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة.

جدول (١٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ومستوى الدلالة بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة.

المساندة الاجتماعية المدركة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية المساندة الاجتماعية المدركة	ذكور	41	88.658	17.00	1.376	0.17 غير دالة
	إناث	95	84.663	14.87		

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة " ت " للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة بلغت (-١.٣٧٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة، وبالتالي نرفض البديل، ونقبل الفرض الصفري الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في المساندة الاجتماعية المدركة وفقا لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

والشكل البياني التالي يوضح المتوسطات الحسابية لمجموعتي الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة.

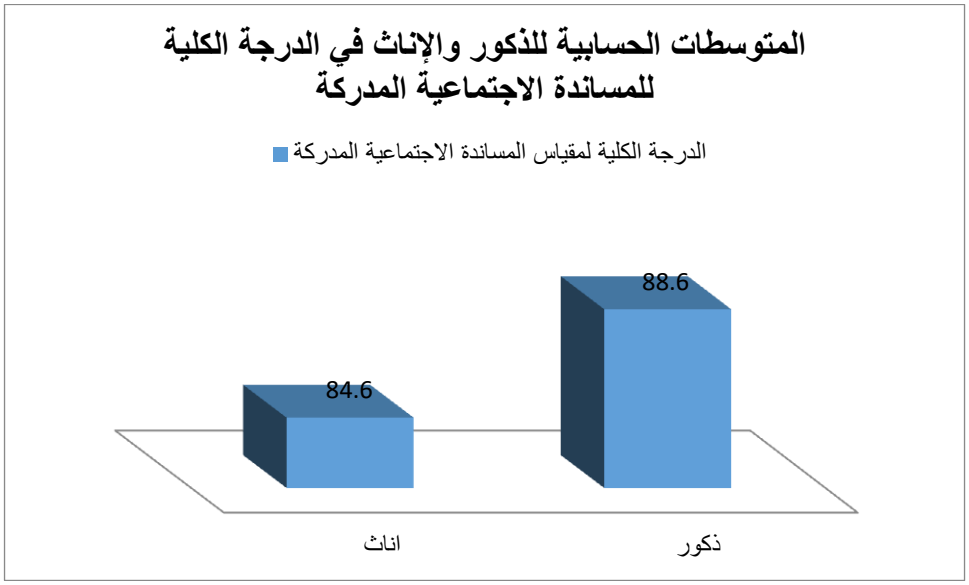

شكل (١)

المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تبعا للجنس (ذكور–إناث) في الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة

يتضح من الشكل (١) أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور ليس بينه وبين المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة. وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة (إيناس٢٠١١) التي لم تظهر فروق بين الذكور والإناث في المساندة الاجتماعية، بينما تختلف تلك النتيجة مع دراسة. (عبد القادر، ٢٠١٧) (المنصوري، البدارن، ٢٠١٠) من وجود فروق بين الذكور والإناث في المساندة الاجتماعية، وربما يرجع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المساندة الاجتماعية المدركة إلى أن التعلم عن بعد يستوي فيه الذكور والإناث في ادراكهم للمساندة الاجتماعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

نتائج الفرض الخامس وتفسيره:

وينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا وفقا لمتغير الجنس (ذكور–إناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض حسب الباحثان قيمة (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، والجدول التالي (١٥) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا.

جدول (١٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ومستوى الدلالة بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا.

اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اضطرابات ما بعد صدمة فيروس كورونا	ذكور	41	79.561	10.32	1.502	0.16 غير دالة
	إناث	95	76.936	8.907		

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة " ت " للدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا بلغت (–١.٥٠٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، وبالتالي نرفض البديل، ونقبل الفرض الصفري الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا وفقا لمتغير الجنس (ذكور–إناث).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

والشكل البياني التالي يوضح المتوسطات الحسابية لمجموعتي الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد صدمة كورونا.

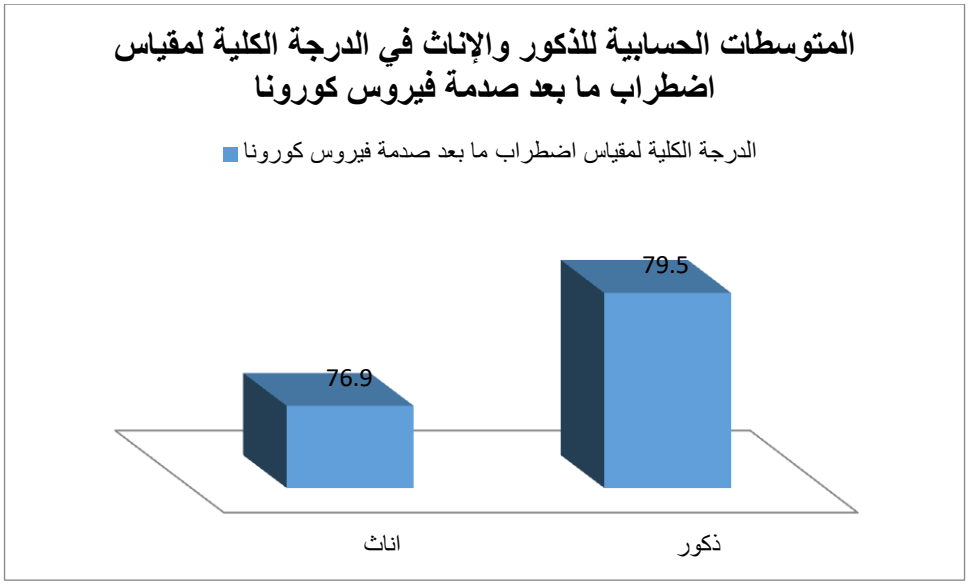

شكل (٢)

المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تبعا للجنس (ذكور–إناث) في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد صدمة كورونا

يتضح من الشكل (٢) أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور ليس بينه وبين المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد صدمة كورونا، وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة (جعفر، ٢٠١٤) (الخواجة، ٢٠١٢)، بينما تختلف تلك النتيجة مع دراسة (إبراهيم، ٢٠١٢)، التي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في اضطراب ما بعد الصدمة لصالح الذكور، وربما يدل ذلك على أن الذكور خروج الذكور من المنزل كثيرا وتعدد علاقاته بالأصدقاء والزملاء يجعله أكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا، مما قد سبب ارتفاعا في اضطراب ما بعد الصدمة لصالح عينة الذكور.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

نتائج الفرض السادس وتفسيره:

وينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) وفقا لمتغير الجنس (ذكور–إناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض حسب الباحثان قيمة (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الإلكتروني (البلاك بورد)، والجدول التالي (١٦) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الإلكتروني (البلاك بورد).

جدول (١٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ومستوى الدلالة بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الإلكتروني (البلاك بورد).

الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	ذكور	41	129.68	22.89	2.293	0.02
	إناث	95	120.23	21.68		

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة " ت " للدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) بلغت (–٢.٢٩٣)، وهي قيمة دالة إحصائية، وبمقارنة المتوسطين نجد أن الفروق لصالح الذكور، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لصالح الذكور، وبالتالي نقبل الفرض البديل الموجه الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) وفقا لمتغير الجنس (ذكور–إناث) لصالح الذكور.

والشكل البياني التالي يوضح المتوسطات الحسابية لمجموعتي الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

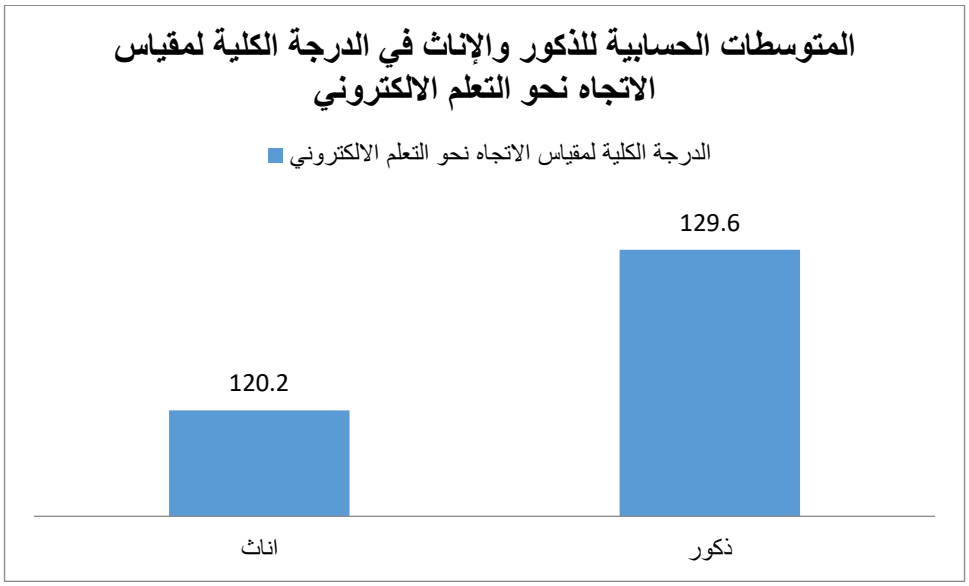

شكل (٣) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تبعا للجنس (ذكور–إناث) في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد)

يتضح من الشكل (٣) أن وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور والمتوسط الحسابي لمجموعة الإناث في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) لصالح مجموعة الذكور، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (إبراهيم، ٢٠١٢) ، التي أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في اضطراب ما بعد الصدمة لصالح الذكور، بينما تختلف تلك النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة (جعفر، ٢٠١٤) (الخواجة، ٢٠١٢) ، من عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اضطراب ما بعد الصدمة، ويمكن تفسير ذلك بأن الذكور أكثر مهارة في استخدام التقنيات الحديثة وأجهزة الحاسب الآلي بالتالي لديهم رغبة شديدة في الاتجاه نحو التعلم عن بعد والتعلم الالكتروني تحديدا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

نتائج الفرض السابع وتفسيره:

وينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في المساندة الاجتماعية المدركة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (إنساني-علمي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض حسب الباحثان قيمة – ت –لعينتين مستقلتين وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الأدبي وطلاب العلمي في الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة، والجدول التالي (١٧) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين طلاب (إنساني-علمي) في الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة.

جدول (١٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ومستوى الدلالة بين طلاب (إنساني-علمي) في الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة.

المساندة الاجتماعية المدركة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية المساندة الاجتماعية المدركة	إنساني	100	84.200	15.791	1.962	0.05 دالة
	علمي	36	89.971	14.078		

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة " ت " للدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة بلغت (- ١.٩٦٢)، وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبمقارنة المتوسطين نجد أن الفروق لصالح طلاب العلمي، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأدبي وطلاب العلمي في الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة لصالح طلاب العلمي، وبالتالي نقبل الفرض البديل الموجه الذي يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في المساندة الاجتماعية المدركة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (إنساني- علمي) لصالح طلاب العلمي.

والشكل البياني التالي يوضح المتوسطات الحسابية لطلاب الإنساني والعلمي في الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

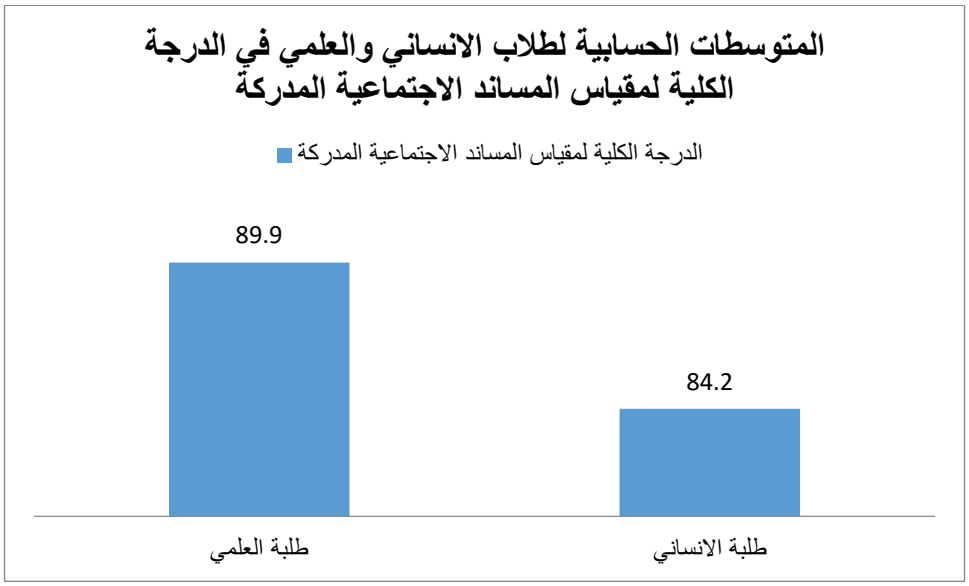

شكل (٤)

المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تبعا للتخصص الدراسي (إنساني–علمي) في الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة، يتضح من الشكل (٤) أن وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي لطلاب الإنساني والعلمي في الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة لصالح طلاب العلمي، وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت اليه دراسة (النبهانى، الجمالي، ٢٠٠٥) (بريك، ٢٠١٦) (ابن يحيا، ٢٠١٥) من وجود فروق في المساندة الاجتماعية وفقا للتخصص الدراسي، ولعل السبب في ذلك أن الطلاب ذوي التخصصات العلمية لديهم الرغبة في التعلم ، كما أن لديهم الحرص الشديد على طلب المساعدة حرصا على التميز والتفوق .

نتائج الفرض الثامن وتفسيره:

وينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا وفقا لمتغير التخصص (إنساني–علمي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض حسب الباحثان قيمة (ت) لعينتين مستقلتين وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الإنساني وطلاب العلمي في الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، والجدول التالي (١٨) يوضح المتوسطات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين طلاب (إنساني–علمي) في الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا.

جدول (١٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ومستوى الدلالة بين طلاب (إنساني–علمي) في الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا.

اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا	إنساني	100	76.690	8.9088	2.342	0.02
	علمي	36	80.942	10.163		

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة " ت " للدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا بلغت (– ٢.٣٤٢)، وهى قيمة دالة إحصائية عند قيمة دلالة (٠.٠٢) وهى أصغر من مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وبمقارنة المتوسطين نجد أن الفروق لصالح طلاب العلمي، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإنساني وطلاب العلمي في الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لصالح طلاب العلمي، وبالتالي نقبل الفرض البديل الموجه الذي يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا وفقا لمتغير التخصص الدراسي (إنساني– علمي) لصالح طلاب العلمي.

والشكل البياني التالي يوضح المتوسطات الحسابية لطلاب الإنساني والعلمي في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

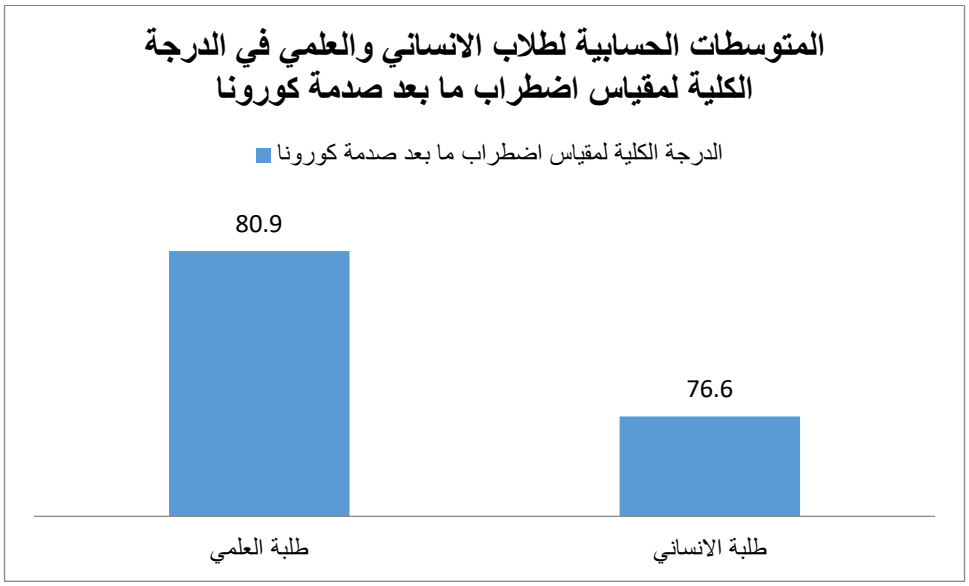

شكل (٥)

المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تبعا للتخصص الدراسي (إنساني–علمي) في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، يتضح من الشكل (٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي لطلاب الإنساني والعلمي في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لصالح طلاب العلمي. وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت اليه النظريات المفسرة للسلوك الإنساني مثل نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا، والنظرية البنائية لجان بياجيه، والنظرية الجدلية لهيجل، حيث أشارت جميعها إلى أن الفرد يشعر بالتغيير بعد مواجهة الصدمات الحياتية (Saakvitne et, al 2002,) ، كما أشار (Frankl,1961) إلى إمكانية الاستفادة من أثر التعرض لأزمات وصدمات الحياة.(Turner–sack,2007)، وفي ضوء ذلك يمكن القول أن الفرد عندما ينتقل من مكان لأخر أو يتعرض لتغير في حياته قد يشعر بشيء من الاضطراب ويشعر بالضغوط قد يقع في اضطراب، وطلاب التخصص العلمي ربما لصعوبة مقرراتهم أو زيادة التكليفات والأعمال، وزيادة المعاناة في المختبرات ربما يشعرون بشيء من الاضطراب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

نتائج الفرض التاسع وتفسيره:

وينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) وفقا لمتغير التخصص (إنساني–علمي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض حسب الباحثان قيمة – ت –لعينتين مستقلتين وذلك لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات طلاب الأدبي وطلاب العلمي في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد)، والجدول التالي (١٩) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين طلاب (إنساني –علمي) في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد).

جدول (١٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " ومستوى الدلالة بين طلاب (إنساني –علمي) في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد).

الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد)	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد)	إنساني	100	119.18	22.12	3.833-	0.00
	علمي	36	135.17	18.42		

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة " ت " للدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) بلغت (– ٣.٨٣٣)، وهى قيمة دالة إحصائية عند قيمة دلالة اصغر من (٠.٠١)، وبمقارنة المتوسطين نجد أن الفروق لصالح طلاب العلمي، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأدبي وطلاب العلمي في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) لصالح طلاب العلمي، وبالتالي نقبل الفرض البديل الموجه الذي يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) وفقا لمتغير التخصص الدراسي (إنساني– علمي) لصالح طلاب العلمي، والشكل البياني التالي يوضح المتوسطات الحسابية لطلاب الإنساني والعلمي في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

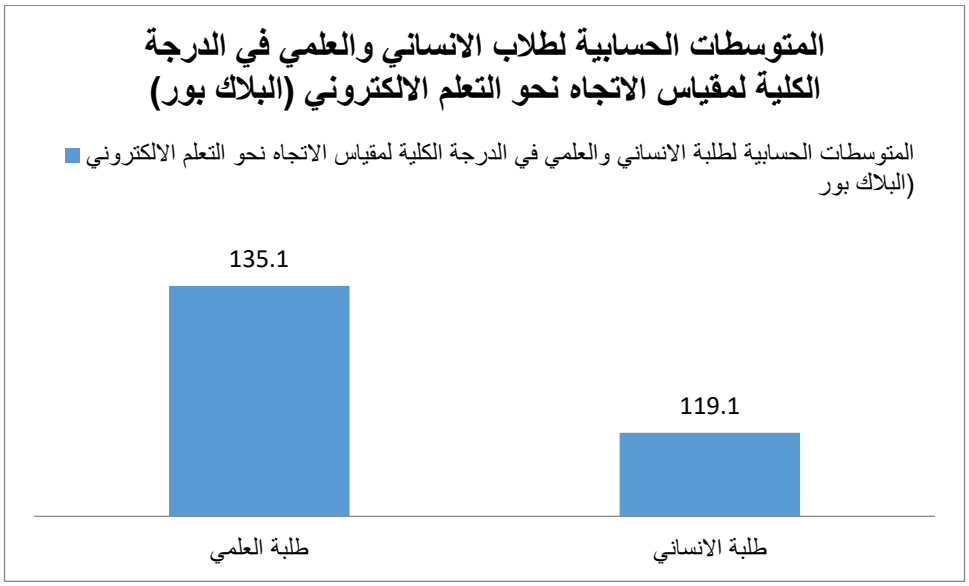

شكل (٦)

المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تبعا للتخصص الدراسي (إنساني–علمي) في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد). (Carswell, al et, 2000) أبو عقل، صبّاح ٢٠١٣) (غزالة، السيد ٢٠١٩) ، ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الطلاب من التخصصات العلمية أكثر اقبالا على التقنية والتعلم الالكتروني من طلاب التخصصات الإنسانية، وذلك بحكم نوع دراساتهم التي تتعلق بمقررات ذات صبغة علمية تسهم في قدرتهم على التعامل مع عالم التقنية والالكترونيات، يتضح من الشكل (٦) وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسط الحسابي لطلاب الإنساني والعلمي في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) لصالح طلاب العلمي.

نتائج الفرض العاشر وتفسيره:

وينص على "يمكن التنبؤ باضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا من المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلاب جامعة بيشة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام تحليل الانحدار الخطى البسيط، والجدول التالي(٢٠) يوضح تحليل الانحدار الخطى البسيط للتنبؤ باضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا من المساندة الاجتماعية المدركة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٢٠) تحليل الانحدار الخطى البسيط للتنبؤ باضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا من المساندة الاجتماعية المدركة

المتغير المنبئ	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة "ف" الانحدارية	مستوى الدلالة	قيمة الثابت	معامل الانحدار B	Beta	درجة الإسهام
المساندة الاجتماعية المدركة	٠.٣٤٦	٠.١٢٠	٠.١١٣	١٨.١٩٣	٠.٠٠	٥٩.٨٤	٠.٢٠٨	٠.٣٤٦	% ١١.٣

ويتضح من الجدول (٢٠) أن قيمة معامل الارتباط التي تعبر عن أقصى ارتباط بين المساندة الاجتماعية المدركة واضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١) أي أن المساندة الاجتماعية المدركة تسهم في التنبؤ باضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، وأن المساندة الاجتماعية المدركة تسهم في تفسير قدر من التباين في باضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا نسبته (١١.٣ %)، وهذا يعنى تحقق الفرض العاشر للدراسة الحالية، وبالتالي يمكن التنبؤ باضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا من المساندة الاجتماعية المدركة، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ باضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا من المساندة الاجتماعية المدركة على النحو التالي :

اضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا = ٥٩.٨٤ + ٠.٢٠٨ × المساندة الاجتماعية المدركة

نتائج الفرض الحادي عشر وتفسيره:

وينص على "يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) من المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلاب جامعة بيشة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام تحليل الانحدار الخطى البسيط، والجدول التالي (٢١) يوضح تحليل الانحدار الخطى البسيط للتنبؤ بالاتجاه نحو التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) من المساندة الاجتماعية المدركة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

جدول (٢١) تحليل الانحدار الخطى البسيط للتنبؤ بالاتجاه نحو التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) من المساندة الاجتماعية المدركة

المتغير المنبئ	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة "ف" الانحدارية	مستوى الدلالة	قيمة الثابت	معامل الانحدار B	Beta	درجة الإسهام
المساندة الاجتماعية المدركة	٠.٥١٣	٠.٢٦٣	٠.٢٥٧	٤٧.٧٤٥	٠.٠٠	٥٩.٨٥	٠.٧٣٦	٠.٥١٣	% ٢٥.٧

ويتضح من الجدول (٢١) أن قيمة معامل الارتباط التي تعبر عن أقصى ارتباط بين المساندة الاجتماعية المدركة والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) دالة إحصائيا عند مستوى اقل من (٠.٠١) أي أن المساندة الاجتماعية المدركة تسهم في التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم الإلكتروني(البلاك بورد) ، وان المساندة الاجتماعية المدركة تسهم في تفسير قدر من التباين في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) نسبته (٢٥.٧ %)، وهذا يعنى تحقق الفرض الحادي عشر للدراسة الحالية، وبالتالي يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) من المساندة الاجتماعية المدركة، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) من المساندة الاجتماعية المدركة على النحو التالي :الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني = ٥٩.٨٥ + ٠.٧٣٦ × المساندة الاجتماعية المدركة

ملخص النتائج:

من خلال العرض السابق لنتائج البحث يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة وبين الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة وبين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية الاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) وبين الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية المدركة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، بينما وجوت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لصالح الذكور، أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في المساندة الاجتماعية المدركة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (إنساني- علمي) لصالح طلاب العلمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإنساني وطلاب العلمي في الدرجة الكلية لاضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا لصالح طلاب العلمي، كما وجوت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأدبي وطلاب العلمي في الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعلم الالكتروني (البلاك بورد) لصالح طلاب العلمي، وأشارت النتائج إلى أن المساندة الاجتماعية المدركة تسهم في التنبؤ باضطراب ما بعد صدمة فيروس كورونا، أيضا أظهرت النتائج أن المساندة الاجتماعية المدركة تسهم في التنبؤ بالاتجاه نحو التعلم الإلكتروني(البلاك بورد).

توصيات البحث:

- الاهتمام بالمشكلات النفسية للطلاب الجامعيين.
- ضرورة تفعيل وحدات الارشاد الطلابي بالكليات ومراكز الارشاد الطلابي بالجامعات.
- تدريب الطلاب على مواجهة المشكلات الصادمة بدلا من الهرب منها.
- ضرورة تخصيص برامج دعم نفسي للطلاب الذين تعرضوا لصدمات نفسية بعد جائحة كورونا.
- اجراء مزيد من الدراسات البحثية في هذا مجال المساندة الاجتماعية للتغلب على مشكلات الطلاب الجامعيين للعمل على تجنبهم الفشل الأكاديمي.
- تدريب الطلاب على إحداث أكبر قدر من التوازن بين التعامل مع التعرض للاضطرابات والصدمات النفسية وبين تنمية المهارات الاجتماعية في حياتهم.
- تدريب طلاب الجامعات على تحويل الصدمات النفسية إلى نمو للذات والتعامل بإيجابية مع المواقف المسببة للاضطرابات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٤) أكتوبر ٢٠٢١م

مقترحات لبحوث مستقبلية:

- إجراء دارسات حول فعالية برامج ارشادي معرفي سلوكي في تنمية المساندة الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
- إجراء دراسات حول فعالية برنامج ارشادي في تنمية مواطن القوى الايجابية لتخفيف حدة اضطرابات ما بعد الصدمة للطالب الجامعي.
- إجراء دراسات فعالية برنامج ارشادي لتنمية المساندة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة.

المراجع

أولا المراجع العربية:

- إبراهيم، براهيمي، زندي، يمينة (٢٠١٣) المساندة الاجتماعية ودورها في التخفيف من شدة الضغوط الدراسية لدى الطلاب الجامعيين دراسة مقارنة بين الطلاب المقيمين مع أسرهم والطلاب المقيمين بالأحياء الجامعية، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر ٢ أبو القاسم سعدالله –كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٢١، ٤١١ –٤٣١.
- إبراهيم، حسن حمود (2012) اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية والعنف لدى طلاب الإعدادية مجلة جامعة بغداد –مركز البحوث التربوية والنفسية ,72–107.
- ابن يحيا، عائشة بنت فهد (٢٠١٥) قلق المستقبل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الجامعية في مدينة الرياض، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس –مركز الإرشاد النفسي، ع٤٢، ١٨٣ –٢٢٩.
- أبو العلا، مسعد ربيع عبد الله (٢٠١٢) النموذج البنائي للعلاقات بين الرجاء والمساندة الاجتماعية واستراتيجيات المواجهة والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها – كلية التربية، مج ٢٣، ع ٨٩، ١٠١ –١٦٥.
- أبو سيف، حسام أحمد محمد (٢٠١٠) العنف ضد المرأة وعلاقته بالمساندة الاجتماعية: دراسة على عينة من النساء في مدينة المنيا، مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج ٩، ع ٢ ٣٩٩، –٤٣٦.
- أبو عقل، وفاء، صبّاح، ثائرة (٢٠١٣) اتجاهات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الالكتروني، العدد ٧، مجلد ٤، ١١ –٤٧
- أبو لطيفة، لؤي حسن محمد ، فهد حاسن حسن (٢٠١٩) بناء مقياس للمساندة الاجتماعية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط –، مج٣٥، ع٢ ،١ –٣٤.
- آرجايل، مايكل، ترجمة فُصل عبد القادرٌ يونس (١٩٩٣) سّيكولوجّية السعادة. سلسلة عالم المعرفة، الكوّيت، ص ٧٩
- آيت، حمودة، ديهية، أبو القاسم سعدالله (٢٠١٧) علاقة المساندة الاجتماعية بالضغوط النفسية وبعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى الباطلين، مجلة دراسات في علم نفس الصحة جامعة الجزائر، ع٥، ٢٥ –٥٩.
- المساندة، إيمان، سعدالله، أبو القاسم (٢٠١٧) الاجتماعية وعلاقتها بالملاءمة العلاجية لدى مصابات بداء السكري، مجلة دراسات في علم نفس الصحة، جامعة الجزائر، ع٢، ١٢٦ –١٤٤.

- باشا، شيماء عزت شنودة، نصري داود، إيمان (٢٠١٤) الصمود والمساندة الاجتماعية والضغوط كمنبئات بالتفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين (جمعن) مج٢، ع٤، ٥٥٧-٦٠٢.
- بحري، نبيل فارس، على (٢٠١٤) علاقة الضغط المهني بالمساندة الاجتماعية لدى المرأة العاملة: دراسة ميدانية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، ع ٣، ٩١ -١٠٩.
- بدوي، محمد محمد (٢٠١٠) فاعلية تدريس وحدة مقترحة بالتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام برامج إدارة المحتوى وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدي طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه. مجله كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٤٤، مج ٢، ٣٧٣ -٤١٦.
- بريك، السيد رمضان (٢٠١٦) مهارات الميتا انفعالية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية والتخصص الدراسي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود -كلية التربية، مج٢٨، ع٢، ٢٩٣ -٣١٥.
- البكوش، خيرية عبد الله أبو القاسم (٢٠١٤) الأمل وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى عينة من مريضات سرطان الثدي، مجلة رواق المعرفة، جامعة طرابلس -كلية التربية بجنزور، ع١,٢، ١٤٣ -١٦٢.
- جزاع، الكبيسي، ناطق فحل (2017) تقنين مقياس اضطراب اللونر ما بعد الصدمة على جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ع ٥٣، ص ١٠٥: ١٣٣ .
- جعرير، سليمة(٢٠١٦) العلاقة بين المساندة الاجتماعية وضغوط الحياة والصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع٨، ١٢٥ -١٤٦.
- جعفر، فاكهة جعفر محمد (2014) اضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلاب جامعة عدن المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أسيوط، العدد ٥١، 146-193.
- جودة، شاهندا عادل أحمد، إبراهيم، عباس متولي، جبريل، مصطفي السعيد (٢٠١٧) فاعلية برنامج قائم على المساندة الاجتماعية لخفض القلق العام المصحوب ببعض الاضطرابات النفسجسمية لطلاب الثانوية العامة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد -كلية التربية، ع٢٢، ٩٢٣ -٩٥٨.
- حسن، محمد صديق (١٩٨٦) الكمبيوتر: الجهاز التربوي الساحر، مجلة التربية، العدد(٧٧)٥٨-٥٤، قطر، الدوحة.
- حسين، علياء، عباس، ماجدة (٢٠١٤) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الرابعة، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل -كلية التربية الرياضية، مج٧، ع ٦، ١١٤ - ١٢٤.

- خزام، نجيب الفونس، حافظ، حافظ عبد الستار، ثابت، أمل سليم، إبراهيم، تامر شوقي (٢٠١٦) الخصائص السيكومترية لمقاييس المساندة الاجتماعية المدركة ومواجهة الضغوط المحتملة وإشباع الاحتياجات الأساسية والهناء الذاتي لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد، ٦٤، ٥٧٩ -٦٠٤
- الخواجة، عبد الفتاح محمد سعيد (2012) اضطراب ضغط ما بعد الصدمة وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من طلاب كلية الآداب بجامعة السلطان قابوس مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين –مركز النشر العلمي ج ١٣، ع٣ 465 – 441 .
- الخيكاني، عامر سعيد جاسم الجبوري، أيمن هاني تويج، كرار محمد حسن (٢٠١٧) التكيف الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية للاعبي القوس والسهم المعاقين، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل –كلية التربية الرياضية، مج١٠، ع٨ ، ٢٧٠ -٢٨٤.
- الدعاسين، خالد عوض (٢٠١٧) الصورة الأردنية لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة متعدد الأبعاد لدي طلاب المرحلة الثانوية: الخصائص السيكومترية ومعايير التقنين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين –مركز النشر العلمي، مج١٨، ع٢ ، ٤٣٩ -٤٧٠.
- دنيال، عفاف عبد الفادي (٢٠١٢) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدي عينة من طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية "دراسة ارتباطية مقارنة" مجلة دراسات عربية في علم النفس مجلد(١١)، (العدد (١).
- الرفاعي، صباح بنت قاسم (٢٠١٦) الإسهام النسبي للمساندة الاجتماعية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالاستمتاع بالحياة لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة جدة، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، س١٧، ع٥٦، ١ -٤٣.
- رياش، سعيد (٢٠١٦) المساندة الاجتماعية لدى مرضى السكرى، حوليات جامعة الجزائر ١، جامعة الجزائر، ع٣٠ ، ١٨٠ -١٩٥
- السرسى، أسماء، عبد المقصود، أماني (٢٠٠١) مقياس المساندة الاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سليم، أمل داود علوان، علا حسين (٢٠١٦) المساندة الاجتماعية لدى معلمات الرياض، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد –مركز البحوث التربوية والنفسية، ع٤٩ ، ٤٠٩ -٤٢٦.
- السيد، هالة مصطفي محمود (٢٠١٤) استخدام المساندة الاجتماعية في تنظيم المجتمع لدعم العلاقات المجتمعية للمسنين: دراسة مطبقة على إحدى مؤسسات رعاية المسنين بمحافظة الإسكندرية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان –كلية الخدمة الاجتماعية ع٣٧، ج٦.
- الشحات، عتمان، وعوض، أماني. (٢٠٠٧) المدخل إلى الكمبيوتر التعليمي، دمياط، مكتبة نانسي.

- الشقيرات، محمد عبد الرحمن، وأبو عين يوسف زايد (٢٠٠١) علاقة الدعم الاجتماعي بمفهوم الذات لدى المعوقين جسديا، مجلة جامعة دمشق، المجلد ١٧، العدد الثالث، ص.٨٧:٥٩.
- الشناق، قسيم محمد، دومي، حسن علي أحمد بني (٢٠١٠) اتجاهات المعلمين والطلاب نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٦ –العدد (١+٢) ٢٣٥: ٢٧١.
- الشناوي، محمد محروس، عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩١) العلاقة بين المساندة الاجتماعية وإبعاد الشخصية وتقدير الذات والتوافق في المرحلة الجامعية، المساندة الاجتماعية والصحة النفسية مراجعة، نظريات ودراسات تطبيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص١ .
- الشناوي، محمد محروس، عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٤) المساندة الاجتماعية والصحة النفسية: مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية. الطبعة الأولى. مكتبة الانجلو المصر.
- الشهري، على محمد(٢٠١١) واقع استخدام تقنيات التعلم لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة واحتياجاتهم التدريسية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس مج ٣، ع ٣، ١٨١–٣٣١.
- شويخ، هناء أحمد محمد (٢٠٠٤) استراتيجيات التعايش والمساندة النفسية الاجتماعية في علاقتها ببعض الاختلالات النفسية لدى مرض أورام المثانة السرطانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- الصالح، احمد بن عبد الله (٢٠٠٠) الاتجاهات الحديثة في التعليم. الكويت، جمعية المعلمين الكويتية، ص.١٢٥.
- صوفي، عبد اللطيف (٢٠٠٠.) التكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات، أهدافه، أنواعه، واتجاهاته الحديثة، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ص.٨٨.
- العاسمي، رياض نايل(٢٠٠٩) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالاكتئاب والعزلة والمساندة الاجتماعية، دراسة تشخيصية على عينة من طلاب جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعه دمشق، كليه التربية، مج ٧، ع٢، ٢٠٨ –٢٥١.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (2007) التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، القاهرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الله، عادل محمد (٢٠٠٥ب) سيكولوجية الموهبة. القاهرة، دار الرشاد.
- عبد الجواد، أسماء فرج فرج(٢٠١٥) تقنين مقياس المساندة الاجتماعية للمعاقين حركيا، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٥٤، ١٦٥ – ١٨٤.
- عبد الجواد، وفاء رشاد راوي (٢٠١٧) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طالبات برنامج التعليم المفتوح بكلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية –كلية رياض الأطفال، مج٩، ع ٣١، ١٧٥ –٢٤٦.

- عبد الخالق، أحمد محمد (١٩٩٨) الصدمة النفسية "مع إشارة خاصة إلى العدوان العراقي على دولة الكويت، لجنة التأليف والتعريب والنشر، الكويت، ط١، ص:١٥-٣٦
- عبد القادر، إيناس (٢٠١١) السلوك التعاوني والمساندة الاجتماعية وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية
- عبد القادر، هدى ميلاد(٢٠١٧) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة بليبيا، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس -كلية التربية -الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع١٨٤، ١٢١ -١٤٨.
- عبد الله، معتز سيد (٢٠٠١) الإيثار والثقة والمساندة الاجتماعية كعوامل أساسية في دافعية الأفراد للانضمام للجماعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،٧٥،٩٨-١٣٣.
- العبدلي، مريم (٢٠١٨) بناء مقياس المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، مج٧، ع٢١، ٤٦ -٥٦.
- على، عماد أحمد حسن(2019) أثر برنامج علاجي في خفض كرب ما بعد الصدمة لدى المراهقين المعاقين بصريا بمدينة أسيوط، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط -كلية التربية مج٣٥، ع ٢- 1-22 .
- عماد، علي عبد الرزاق (١٩٩١) المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العالقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية، مجلة دراسات نفسية، المجلد الثامن، العدد الأول، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ص٠٦
- عمر، على الورداني على (٢٠١٤) أثر تدريس مقرر مهارات الاتصال الكترونيا بالبلاك بورد على تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بالمقرر ورضا طلاب السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو توظيف البلاك بورد في التدريس، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، ج ١، ٤٥١: ٤٥٢.
- عمر، نفيسة فوزي (٢٠١٢) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمعني الحياة وبعض سمات الشخصية لدي المراهقين المكفوفين بصريا دراسة سيكو مترية إكلينيكية، رسالة ماجستير، مركز الإرشاد النفسي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- العيساوي، مريم عبد القادر، إبراهيم، سناء محمد، عبد المنعم، أسماء (٢٠١٧) علاقة المساندة الاجتماعية بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس -كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع١٨، ج٣، ٣٦١ -٣٨٣.
- غزالة، آيات فوزي، السيد، نبيل عبد الهادي (٢٠١٩) واقع اتجاه طلاب جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام البلاك بورد في التعلم الإلكتروني وعلاقته بالرفاهية الذاتية الأكاديمية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد ١٩، العدد ٤، ٧٥: ١٦٨

- فايد، حسين علي (٢٠٠٠) دراسات في الصحة النفسية، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية .
- الفرجاني، عبد العظيم. (٢٠٠٢) التكنولوجيا وتطوير التعليم. مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،
- لولي، شيماء علي محمد (٢٠١٦) المساندة الاجتماعية وعلاقتها الأداء الوظيفي لدى مديري مراكز الشباب، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان –كلية التربية الرياضية للبنين، ع ٧٦، ٢٧٧ –٣٠٠.
- المبارك، أحمد عبد العزيز؛ والموسى، عبد الله عبد العزيز(٢٠٠٥) التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض: مكتبة الملك فهد. المبارك، أحمد عبد العزيز(٢٠١٢) أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الانترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- محمود، نهاد عبد الوهاب(٢٠١٤) إدراك المساندة الاجتماعية وتقدير الذات كمنبأت بالغضب لدى المراهقين من الجنسين، مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، مج١٣، ع١، ٥٧ –٩٧.
- مرسى، كمال إبراهيم (٢٠٠٠) السعادة وتنمية الصحة النفسية – الجزء الأول (مسؤولية الفرد في الإسلام وعلم النفس). القاهرة: دار النشر للجامعات.
- المضف، حمود فهد (٢٠٠٢) النظام العالمي الجديد وانعكاساته على التجديد التربوي. الكويت، جمعية المعلمين، الكويتية، ص.٣٠.
- ملكاوى، أمال، نوافلة، وليد، والسقار، ماجدة (٢٠١) اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو التعلم الالكتروني في المدارس الأساسية العليا في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج٢٩، ع٢، ١٧١–٢١٠.
- المنصوري، أمل عبد الرزاق، البدارن، هناء صادق (٢٠١٠) مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلاب قسم الإرشاد النفسي، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة –كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج ٣٥، ع ٢، ١٠٠ –١٣٢.
- المؤتمر الدولي الأول للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد تحت شعار "صناعة التعليم للمستقبل "(٢٠٠٩) من ١٦–١٨ مارس ٢٠٠٩، عمادة التعلم الالكتروني والتعليم عن بُعد، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- الموسى، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٨) استخدام الحاسب الآلي في التعليم. (ط٤). الرياض: مكتبة تربية الغد.

- المومني، عبد اللطيف عبد الكريم محمد (٢٠١٢) أثر المساندة الاجتماعية والمستوى الدراسي في القدرة على حل المشكلات لدى عينة من طالبات جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة، مج٩، ع١، ٢٩ –٥٤.

المراجع الأجنبية:

- Alday, C. S. (1997). Correlates of functioning following a life crisis: Personal and social resources. Auburn University.
- American Psychiatric Association. (2000).Diagnostic and statistical manual of mental discover (4th ed, text revision),Washington D.C.
- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.). Washington, DC.
- Bauman, Emily Mara (2009). Social support and loss of resources as predictors of mental health and quality of life in battered women over time. Dissertation Abstracts International Vol. 69(7-B), PP. 4409.
- Belanger, Y. (2004). Summary of fall 2003 Blackboard survey results. *Blackboard. duke. edu/pdf/Bb_ survey_report_f2003. pdf*.
- Briggs, X. S.(1998). Brown kids in white suburbs: Housing mobility and the many faces of social capital. Housing Policy Debate, 9,177-221.
- Carswell, L., Thomas, P., Peter, M., Price, B. & Richard M. (2000), Distance Education Via the Internet Student Experience, British Journal of Educational Technology, 31 (1), pp29-46.
- Frankl, V. E. (1961). Logotherapy and the challenge of suffering. *Review of Existential Psychology & Psychiatry, 1*, 3–7.
- Gulati ,F.(2010) :The effect of perceived social support on subjective well – being. . *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *2*(2), 3844-3849.
- Janoff-Bulman, R., & Berger, A. R. (2000). The other side of trauma: Towards a psychology of appreciation.
- Joseph, S., & Linley, P. A. (Eds.). (2008). *Trauma, recovery, and growth: Positive psychological perspectives on posttraumatic stress*. John Wiley & Sons.
- Leavy, R. L. (1983). Social support and psychological disorder: A review. *Journal of community psychology*, *11*(1), 3-21
- Lechner, S. C. (2000). *Found meaning in individuals with cancer*. The Herman M. Finch University of Health Sciences-The Chicago Medical School.
- Lepore, SJ. (1994). Social support. Encyclopedia of human behavior, 4, 247 – 251. Carnegie Melon University: Academic Press Inc.
- London, P (2014). *The modes and morals of psychotherapy*. Taylor & Francis.
- Moali, N. (2014). *Correlates of Posttraumatic Growth in Iranian American Immigrants Following Exposure to War*. Alliant International University.

- Newcombe, M. (1990). Social support by many other names: Toward a unified conceptualization. Journal of Social and Personal Relationships. 7, 479-494.
- Petersenn, Dana M. (2009). Social capital, social support, and quality of life. Among long-term breast cancer survivors. Dissertation Abstracts International V. 69(10-B), 6049. Resurces . PH.D.Dissertation. Aubrn Univerity United States - Alabama.
- Peterson, K. C., Prout, M. F, &Schwartz and., R.A,(1991). Subtypes and Course of the Disorder. In *Post-Traumatic Stress Disorder* (pp. 43-60). Springer, Boston, MA.
- Saakvitne, K. W. (2002). Shared trauma: The therapist's increased vulnerability. *Psychoanalytic dialogues*, *12*(3), 443-449.
- Sarason I., Levine, H., Basham, R., & Sarason, B. (1983). Assessing Social Support: The social support questionnaire. Journal of Personality and Social Psychology 44:127-139.
- Schatz, L. (2004). *Stress-related* growth among college students after the World Trade Center attacks*. Pace University.
- Schwarz, R. A., & Prout, M. F. (1991). Integrative approaches in the treatment of post-traumatic stress disorder. *Psychotherapy: Theory, Research, Practice, Training*, *28*(2), 364.
- Tedeschi & Calhoun, (1996) the posttraumatic Growth inventory: Measuring the positive legacy of trauma. Journal of Traumatic Stress, *9*(3), 455-471.
- Tedeschi, R. G., & Calhoun, L. (2004). Posttraumatic growth: A new perspective on psychotraumatology. *Psychiatric Times*, *21*(4), 58-60.
- Turner-Sack, A. M.,(2007). Coping psychological well being and posttraumatic growth in adolscents cancer survivors and their families PH.D.Dissrtion. Univarstiy of Windsor Canada.
- Wang,L., Heppner, P.P., & Berry, T.R.(1997). Role of gender-related personality traits problem- solving Appraisal and perceived social support in developing a mediational model of Psychological adjustment. Journal of Counseling Psychology, 44(2),245-255.
- Yadav, Sushi (2010). Perceived social support, hope, and quality of life of persons living with HIV/AIDS: A case study from Nepal. Quality of Life Research: An International Journal of Quality of Life Aspects of Treatment, Care & Rehabilitation. V.19 (2), 157-166.

مواقع الكترونية:

King Abdulaziz Univertity (2009, March 16- 18). The1st International Conference o. E-learning and Education, Riyadh , Saudi Arabia. https://elearning.kau.edu.sa/Content-214-AR-32191.